وازرة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبارهيمي
العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية

دور الروضة في تنمية المهارات الإجتماعية لطفل الروضة (4 - 5)

ـ دراسة ميدانية لعينة من مربيات رياض الاطفال بلدية برج بوعريريج

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص: علم الإجتماع التربية

من إعداد الطالبة :
بوزيان زينب

تحت إشراف :
أ. د. محمودي سليم

السنة الجامعية: 2023/ 2024

بسم الله الرحمان الرحيم

..... ربنا لا تؤخذنا إن نسينا أو أخطأنا.....

الآية: 286 من سورة البقرة

"من أرادا علمنا، فليدقق و إلا ضاع دقيق العلم "

الإمام الشافعي

شكر وعرفان

إن الشكر لله عز وجل على توفيقه لي في كل خطوة في سبيل إنجاز هذا العمل فلك الحمد يا الله والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك وأتقدم بالشكر للأستاذ المشرف محمودي سليم على كل النصائح والتوجيهات المقدمة من طرفه لى كل الأساتذة بقسم علم الاجتماع الذين لم يبخلوا علي والتي تأخذ بعين الاعتبار و بتوجيهاتهم خاصة الأساتذة : شرغال فيروز والأستاذ المحمل غرابي فلهم مني فائق التقدير والاحترام والامتنان . كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة الحكم (لجنة مناقشة البحث)على تفضلهم بقبول مناقشة بحثي فمنحوني قسطا من وقتهم الثمين بغية تقييم هذا العمل المتواضع

الإهـــــــــــــداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب و مشقة الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمناسبة تخرجي في العام الدراسي 2024/2023، أهدي نفسي هذا الإنجاز الكبير. لقد كانت رحلة مليئة بالتحديات والصعاب، ولكني استطعت بفضل الله ثم بجهدي وإصراري أن أحقق هذا الحلم. أفتخر بما أنجزته وأؤمن بأن هذا ليس نهاية الطريق، بل بداية جديدة نحو مستقبل مشرق مليء بالفرص والتحديات الجديدة شكرًا لنفسي على الصبر والعمل الجاد، وعلى كل لحظة قمت فيها بتقديم أفضل ما لديّ هذه اللحظة هي تكريم لكل تلك الليالي الطويلة والتضحيات التي قدمتها .إلى المزيد من النجاحات والإنجازات دائمًا وأبدًا

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....

الإهـــــــــــــداء .....

ملخص الدراسة: .....

مقدمة .....أ

الفصل الأول: موضوع الدراسة و إطارها المفاهيمي

تمهيد: 3

أولا: الإشكالية: 4

ثانيا: فرضيات الدراسة:.....4

ثالثا ـ أسباب إختيار الموضوع: 5

رابعا: أهداف الدراسة: 5

خامسا: أهمية الدراسة: 5

سادسا: تحديد المفاهيم 6

سابعا: الدراسات السابقة: 9

ثامنا: المقاربة النظرية 12

خلاصة الفصل: 13

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد: 13

أولا: منهج الدراسة: 14

أولا: مجالات الدراسة......14

أ ـ المجال الزمني: 14

ب ـ المجال البشري: 14

ثالثا: مجتمع الدارسة: 15

العينة:.....15

رابعا:أدوات جمع البيانات: 15

الاستمارة: *.....15*

خلاصة الفصل: 16

الفصل الثالث عرض و تحليل و تفسير البايانات و نتائج الدراسة

تمهيد: 18

أولا: عرض وتحليل البيانات الميدانية. 19

1- عرض و تحليل البيانات الشخصية. *.....19*

ثانيا: عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بالفرضية الأولى للدارسة 26

2- عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بالفرضية الثانية للدارسة 36

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدارسة في ضوء الفرضيات. 48

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى: *.....48*

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية: *.....48*

ثالثا: مناقشة وتفسير نتائج الدارسة في ضوءالدراسات السابقة.....50

الإستنتاج العام: 51

التوصيات: 52

الخاتمة: .....

قائمة المصادر و المراجع: .....

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	
1	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير العمر.	19
2	توزيع المبحوثين حسب متغير المستوي التعليمي	20
3	توزيع المبحوثين حسب متغير الأقدمية في العمل	21
4	توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي	22
5	توزيع المبحوثين حسب متغير الشهادة	23
6	توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الإجتماعية	24
7	توزيع المبحوثين حسب الوسط الإجتماعي	25
8	يوضح توزيع مفردات العينة حسب تأثير المربية على ضبط سلوك الطفل	26
9	يوضح استعمال الالعاب أثناء الدرس	27
10	يوضح توزيع المبحوثات حسب الفئة العمرية لهم اتجاه البرامج المستعملة في الروضة	28
11	يوضح تاثير أسلوب المربية على الطفل	29
12	يوضح أهم البرامج المتفاعل معها	30
13	يوضح توزيع المبحوثات حسب الحالة العائلية لهم و وجهة نظرهم لاستجابة الطفل تجاه الأنشطة المقدمة من طرف المربية	31
14	يوضح مدى مساعدة البرامج المقدمة في اكساب الطفل المهارات اللغوية	32
15	يوضح تأثير عدد الأطفال في القسم على إسعاب البرامج المقدمة	33
16	جدول يوضح تزويد الطفل بالتنشئة الدينية	34
17	جدول يوضح ملاحظة نتائج إجابية على مستوى الفوج	35
18	يوضح تنمية مهارة الإتصال و التواصل بين الأطفال	36
19	يوضح ممارسة عقاب الطفل أثناء إخفاقة في أحد النشاطات	37

20	جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب الأقدامية اتجاه أسلوب مكافئة الطفل في حالة تفوقه أو إيداء سلوك حسن يقتدي به من طرف زملائه	38
21	جدول يوضح الأسلوب المتبع في تقديم النشاطات التعليمية	39
22	جدول يوضح مدى تكليف الأطفال بالوجبات المنزلية	40
23	جدول يوضح اقتصار نشاط القران على بعض قصار السور	41
24	يوضح مساعدة نشاط التلوين لطفل على التمييز بين الالوان	42
25	جدول يوضح مساهمة المنهاج المقرر في بناء القيم الإجتماعية	43
26	جدول يوضح توزيع المبحوثات اتجاه إستخدام البرامج التوضحية في تطبيق البرنامج التربوي.	44
27	يوضح مشاركة المربية الأطفال اللعب	45
28	جدول يوضح نوع البرامج المقدمة وفق منهاج الوزارة أو مبتكرة من طرف الروضة	46
29	جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب الفئة العمرية لهم اتجاه شخصية المعلمة و معاملتها على بناء القيم الاجتماعية لطفل	47

ملخص الدراسة:
هدفت دراستنا الحالية إلى الكشف عن دور الروضة في تمنية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة و لمعرفة ذلك تم طرح السؤال الرئيسي التالي: ما دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة؟ و حولنا الإجابة عنه من خلال الفرضيات التالية:
- تؤثر الخصوصية التكونية للمربية على المهارات الاجتماعية لطفل.
- تؤثر أساليب المعاملة للمربية على المهارات الاجتماعية لطفل.
اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لموضوعنا وقد أجريت الدراسة على المربيات اللواتي يعملن في رياض لجمع البيانات، كما تم اختيار مجتمع الدراسة من 6 روضات، و الأطفال ببلدية برج بوعريريج، معتمدين الاستمارة كآدات تم اخترناهن بطريقة العينة القصدية، تم توزيعها على 42 مربية، و في النهاية تم التوصل لتحقيق الفرضيتين، و من أبرز النتائج التي توصلنا إليها أن لرياض الأطفال دور الروضة في تمنية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بدرجة مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: الدور،الروضة،المهارات الاجتماعية ،لطفل.

Résumé:
Notre étude actuelle vise à révéler le rôle de la maternelle dans le développement des compétences sociales de l'enfant en maternelle. Pour cela, la question principale suivante a été posée : quel est le rôle des jardins d'enfants dans le développement des compétences sociales de l'enfant en maternelle ? Nous avons tenté d'y répondre à travers les hypothèses suivantes :
- Les qualifications spécifiques de l'éducatrice influencent les compétences sociales de l'enfant.
- Les méthodes de traitement de l'éducatrice influencent les compétences sociales de l'enfant.
Nous avons adopté la méthode descriptive analytique, car elle est la plus adaptée à notre sujet. L'étude a été menée auprès des éducatrices travaillant dans les jardins d'enfants de la municipalité de Bordj Bou Arreridj, en utilisant le questionnaire comme outil de collecte de données. L'échantillon de l'étude a été choisi parmi 6 jardins d'enfants de manière intentionnelle, et distribué à 42 éducatrices.
En conclusion, les deux hypothèses ont été confirmées. L'une des principales conclusions est que les jardins d'enfants jouent un rôle important dans le développement des compétences sociales des enfants en maternelle.
Mots-clés : rôle, maternelle, enfant, compétences sociales
Study summary:
Our current study aims to reveal the role of kindergarten in developing the social skills of kindergarten children. To understand this, the following main question was posed: What is the role of kindergartens in developing the social skills of kindergarten children? We attempted to answer it through the following hypotheses:
- The specific qualifications of the educator affect the social skills of the child.
- The educator's methods of treatment affect the child's social skills.
We adopted the descriptive-analytical method because it is the most suitable for our topic. The study was conducted with educators working in kindergartens in the municipality of Bordj Bou Arreridj, using a questionnaire as a data collection tool. The study sample was selected from 6 kindergartens in a purposive manner, distributed to 42 educators.
In conclusion, both hypotheses were confirmed. One of the main findings is that kindergartens play a significant role in developing the social skills of kindergarten children.
Keywords: role, kindergarten, child, social skills

مقدمة

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة وحساسة في حياة الطفل لذا حظيت باهتمام الكثير من علماء التربية، حيث دعا أغلبيتهم إلى ضر ورة اهتمام المربيين بالجوانب النمائية المختلفة للطفل، لهذا وجب إعداد الطفل منذ سنواته الأولى لكونها أهم مرحلة لتكون الأسس والقواعد التي شب عليها الطفل سليمة، وتأهيله تأهيلا سليما حتى يستطيع مواجهة المواقف المختلفة، وفي ظل التغيرات التي طأرت على مستوى نمط الأسرة حيث تحولت من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النواة، وكذا التطور التكنولوجي وما صاحبه من خروج المرأة للعمل باتت مسؤولية الاهتمام بالطفل تشكل ثقلا كبيار على عاتق الأسرة، لذا أصبح من الضروري تدخل مؤسسات تربوية تهتم بالإعداد التربوي للطفل.

ومن بين المؤسسات التربوية التي تبنت هذه المهمة في التكفل و اعداد الطفل نجد الروضة التي تعتبر ضرورة ملحة في إرساء دعائم بناء شخصية الطفل وتكوينها، كما تسهر على تنمية الأطفال تنمية شاملة متكاملة في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية واللغوية، وذلك من خلال برامج وأنشطة تتماشى والدارسات العلمية في ميدان النمو والطفولة تسطرها من أجل تنمية قدارت الطفل واكتشاف مواهبه ومهاراته، و نطرا لتغيرات التي مست الجوانب السياسية و الإجتماعية و الإقتصادية و خروج المراة للعمل و تحول الأسرة من حجمها الكبير إلى حجمها الصغير، و من أسرة ممتدة إلى أسرة نواة، تغيرت الأدوار داخلها و كثرت مسؤولياتها و محاولة إيجاد من يرعى الطفل من بعد الأسرة، حيث وجدنا أن المرأة هي الأحق لأن تكون مربية و في الأقرب للطفل حيث تفهم ميولاته و مشاعره و توجهاته و تنمية مهارته، وما تحمله من خصائص شخصية و كفاءات و مهارات و أن تكون رائدة و قدوة و أم حنون، إذ تعد هذه المهارات داعمة أساسية من تنمية مهارالطفل إجتماعيا

الفصل الأول ـ الإطار النظري للدارسة : وأهم ما جاء فيه هو تناولنا للإشكالية منطلقين بذلك من تسا ؤل رئيسي و وأسئلة جزئية فتحديد الفرضيات ثم تطرقنا للأسباب الذاتية والموضوعية الأهمية و الأهداف التي دفعتنا لدارسة الموضوع، كما تناولنا تحديد المفاهيم المتعلقة بالدارسة ومتغيارتها، َثم خصصنا جزء من فصلنا لعرض المقاربة السوسيولوجية لموضوع دارستنا، لنتطرق في الأخير لاستعارض الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا .

الفصل الثاني ـ الإطار المنهجي للدارسة: عرضنا في هذا الفصل مجالات الدراسة(المجال المكان،المجال الزماني،المجال البشري) و المنهج الانسب لدراستنا ثم مجتمع البحث، كما عرضنا أدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث ـ الإطار الميداني للدارسة: حيث حاء فيه تفريغ الجداول و تحليل البيانات، فمناقشة الفرضيات و تفسيرها ثم خلاصة للفصل مرورا بخاتمة شاملة للموضوع ككل و قائمة المراجع و الملاحق.

الفصل الأول: موضوع الدراسة و إطارها المفاهيمي

تمهيد

أولا: تحديد الإشكالية

ثانيا: الفرضيات

ثالثا : أسباب إختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا : أهداف الدراسة

سادسا : المفاهيم المرطبة بالدراسة

سابعا : الدراسات السابقة

ثامنا : المقاربة السوسيولوجية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يحتاج البحث العلمي إلى خلفية معرفية عن موضوع الدارسة، فالنظرية العلمية المسبقة تبين له أهمية تبين له أهمية الموضوع وتساعده في تحديد الأهداف التي يضعها وارء هذه الدارسة، والخلفية المعرفية توضح للباحث الجوانب التي يجب التطرق والتركيز عليها أثناء عملية الإنجاز، وقد تضمن هذا الفصل

إشكالية الدراسة أسباب إختيار موضوع الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية و أهداف الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدارسات السابقة وأخيار المقاربات النظرية.

أولا: الإشكالية:

تعتبر الأسرة البنية الأساسية و المصدر الأول للمجتمع و العنصر المتمم لكيانه الذي يعتمد عليه الإنسان في جتمع مراحله العمرية خاصة مرحلة الطفولة، فهي مصدر الأخلاق و الدعاية الأولى لضبط السلوك الإنساني إذ تعد هذه الأخيرة من أهم المحطات العمرية في بناء شخصية كل فرد كونها مرحلة حساسة تطبع في الفرد تصوراته عن الحياة، لأنها المكان الذي يبدا فيه الفرد إكتساب مهارات مختلفة من خلال تفاعله مع والديه و إخوانه و الآخرين من حوله، و يتجلى دور الأسرة في تربية الطفل و الإهتمام به، و تلقينة مبادئ الحياة المختلفة و إكتسابه تلك الخبرات، و المهارات ليتمكن من الإندماج السليم في المجتمع مع أقرانه و المحطين به، حيث تلعب الأسرة دور مهم و أساسي في حياة الطفل و خاصة في المرحلة الاولى من عمره فهذه المرحلة هامة و حساسة في تكوين شخصية الطفل.

و هذا ما أدى إلى ضرورة إنشاء رياض الأطفال بإعتبارها مؤسسة إجتماعية تربوية تسير على تقديم برامج و أنشطة تشتمل على مختلف المعلومات و الخبرات التربوية و تستخدم وسائل هادفة تساهم في تنمية المهارات لدى الطفل لتشغل حيزا، كبيرا في حياته.

فالطفل في هذه المرحلة بحاجة للتواصل مع غيره و أقرانه و إقامة علاقات و التفاعل معهم، و التعبير عن ذاته و تعرفه على مختلف القيم و الأداب التي تساهم في تحسين سلوكات الطفل و إستقامة السلوك التي يحتاجها الطفل في جميع مراحله العمرية و هذا ما تهدف إليه الروضة لما تحتويه من أنشطة متنوعة تساهم في تنمية مهارات الطفل من أجل تحضيره للمدرسة النظامية من خلال تهيئته نفسيا و سلوكيا و إجتماعيا، و تعليمه مختلف المهارات التي تساعده في ضبط شخصيته و التوازن مع المجتمع الخارجي، فتنمية مهارات الطفل في الروضة أمر ضروري تسعى كل مربية إلى تحقيقه، حيث تعتبر المهارة مدى قدرة الفرد على تحقيق هدف معين عن طريق حركات متتابعة يتم إكتسابها من خلال التدريب المستمر للطفل من قبل المربيات، إذ تعتبر ضمن مهام ووظائفها في رياض الأطفال، و هذا ما يستدعي ضرورة تكوين المربية في مجال تربية الطفل.

فنجد الدول العربية على غرار الدول الغربية أولت أهمية فائقة لهذه الفئة العمرية، بإعتبارها أنها تمثل مستقبل الوطن، فالمجتمع الجزائري واحد منها لم يبخل على أبنائه و أعطى الإهتمام الكبير لهذه المؤسسة حكومية أو غير حكومية بحكم قدرتها على تنشئة و تعليم الاطفال من خلال البرامج المختلفة التي تسطرها قصد تنمية قدراتهم المختلفة.

و لهذا فإن دراستنا هذه تهدف إلى محاولة إبراز دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية لطفل الروضة؟

التساؤلات الفرعية:

هل تؤثر الخصوصية التكوينية للمربية على المهارات الاجتماعية لطفل في الروضة؟

هل تؤثر أساليب المعاملة على المهارات الاجتماعية لطفل الروضة؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئسية:

تؤثر رياض الأطفال على تنمية المهارات الإجتماعية لطفل.

الفرضيات الفرعية:

تؤثر الخصوصية التكوينية للمربية على المهارات الإجتماعية لطفل الروضة.

تؤثر أساليب المعاملة على المهارات الإجتماعية لطفل الروضة.

ثالثا ـ أسباب إختيار الموضوع:

أـ الأسباب الذاتية:

- الميول و الرغبة في دراسة الموضوع علميا.
- حبنا للطفولة جعلنا نتطرق لدراسة معمقة.
- الرغبة في إنشاء رياض أطفال بعد التخرج.

بـ ـ الأسباب الموضوعية:

- أهمية الموضوع و الحاجة لدراسة علميا.
- الإنتشار الواسع لرياض الأطفال و الإقبال المتزايد عليها.
- قلة الدراسات الجزائرية التي تناولت موضوع رياض الاطفال.
- الرغبة في التعرف الدور الذي تلعبه رياض الأطفال و الأطفال و كيف تساهم في تهيئة الطفل للمرحلة الإبتدائية.

رابعا: أهداف الدراسة:

- محاولة رصد دور الروضة في تنمية مهارات الطفل.
- معرفة الأنشطة التي تقدمها الروضة للأطفال لتنمية وتطوير المهارات.
- معرفة مدى قدرة أطفال رياض الأطفال على تكوين علاقات و التواصل مع الغير.
- معرفة الدور الذي تقوم به المربيات من أجل تطوير هذه المهارات التعرف على واقع رياض الأطفال.

خامسا: أهمية الدراسة:

- إبراز أهمية الروضة في تنشئة الأطفال و إكتسابهم مهارات و عادات حياتية ملائمة.
- التعرف على أهمية المهارات التى تنميها الروضة و كيفية توظيف هذه المهارات في حياة الطفل مستقبلا.
- ضرورة تقيد الطفل بسلوك النظام في مختلف المواقف الحياتية و تعرفه على الاداب و القييم الأخلاقية.
- ضرورة إكتساب الطفل لمهارة التفاعل في حياته اليومية مع أقرانه و المحطين به لأنه لا يستطيع العيش بمعزل عن المجتمع.
- ضرورة إكساب الطفل لمهارة التواصل المختلفة ليتمكن من المشاركة في جمع المواقف و اللعب مع اقرانه و تنمية التعاون لديه لضمان تواصله السليم مع المجتمع.

سادسا: تحديد المفاهيم

1/6 مفهوم الدور:

يشير مفهوم الدور إلى نمط الفعل المتوقع و هو في الأصل مصطلح استعارته الكثير من العلوم من خلال المسرح و يعني القناع الذى يرتديه الممثل ليؤدي دورا ما، كما عرف بأنه نمط للسلوك المتوقع من الفرد في موقف معين يتحدد بما يجب أن يؤديه من نشاط في ضوء الثقافة في الكيان الإجتماعي.[1]

كما يعرف أيضا بأنه مجموعة منالأساليب المعتادة في عمل أشياء معينة و إنجاز وظائف محددة في موقف اجتماعي ما.[2]

كما يعرف بأنه وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه في جماعة.[3]

التعريف الإجرائي للدور:

دور المعلمة في استخدام البرامج و الأنشطة التعلمية التي تقدم داخل الروضة لتوعية الطفل.

2/6 مفهوم رياض الأطفال:

هي تلك المؤسسات التربوبة والاجتماعية التي تهدتم بتربية الأطفال وتنشئتهم في الفتدر التي يتاروح عمر الطفل فيها بين الاربعة والسادسة أو تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل مثلا في أبعاده الجسمية والحركية والعقلية واللغوية والإنفعالية والإجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدارت الطفل عن طريق ممارسة البارمج والنشطة والأساليب المناسبة لاحتياجات هذل المرحلة من العمر.[4]

وعرفها عبد المجيد عبد الرحيم : بأنها المدرسة التي تستقبل الأطفل من 4 سنوات حتى 6 سنوات و التي تلبي مطالب النمو قبل المدرسي، وتعد الطفل لمرحلة التعليم الأساسي .[5]

التعريف الإجرائي للروضة:

هي مؤسسة اجتماعية تربوية تؤدي وظيفة تربوية تعليمية ، يدمج فيها الأطفال من سن 3سنوات إلى5 سنوات بهدف تدربيتهم ورعياتهم جسميا ونفسيا وعقليا، تهدف إلى تعليم الطفل مجموعة من القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تماشى مع مجتمعه، كما تتيح له الفرصة للمشاركة في الأنشطة الجماعية المتنوعة والمقصودة حتى يكتسب ويبرز الطفل من خلالها مهارات وقدارت يستطيع من خلالها مواجهة.

---

[1] بريان، أحمد ريان: **دور وسائل الإعلام التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض**، رسالة ماجسترت غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الأداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية،1425،ص37.

[2] الشريف، سحر صالح ى: **دور بيئة الروضة في إكتساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة**، رسالة ماجستر غير منشورةن كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية،2007،ص10.

[3] وليد حدادي: **الإعلام و قضايا المرأة مركز الكتاب الأكاديمي**،ط1ن عمان، 2002، ص 68.

[4] رانيا عبد المعز الجمال :**السياسة التعليمية للطفل ما قبل المدرسة**، دار الجامعة الجديدة، مصر2009 ،87.

[5] عبد المجيد عبد الرحيم :**قواعد التربية والتدريس في دور حضانة رياض الأطفال**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ص283.

6/ 3 مفهوم المهارة:

تعرف المهارة على أنها نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة.[1]

يعرفها أرجيال بأنها تلك السلوكيات البينية التي تسهم في فاعلية الفرد كجزء من جماعة كبيرة من الأفراد.[2]

المهارة في معجم مصطلحات العلوم التربوية: هي نمط متوافق و منتظم لنشاط جسمي او عقلي، عادة ما يتضمن عمليات إستقبال و عمليات إستجابة و قد تكون المهارة حركية أو علمية أو إجتماعية وفقا للجانب السائد في نمط المهارة.[3]

التعريف الإجرائي للمهارة:

هي قدرة الطفل الذي ينتسب إلى رياض الأطفال على أداء نشاط معين بسرعة و سهولة و كفاء تميزه عن غيره سواء كان هذا النشاط جسميا أو ذهنيا أو مكتسبا بالتدرب.

4/6 مفهوم المهارات الإجتماعية:

قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لطيفة و غير اللفظية عن مشاعره و ارئه ة أفكاره و أن ينتبه و يدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية و غير اللفظية عن مشاعره و أرائه و أفكاره للأخرين.[4]

يعرفها " عصمت تحسين عبد الكريم بأنها " قدرة الفرد على التفاعل مع الأخرين في البيئة الإجتماعية بطريقة متعددة تعد مقبولة إجتماعيا و ذات فائدة متبادلة.[5]

التعريف الإجرائي للمهارات الإجتماعية:

المهارات الإجتماعية التي يقوم بها الطفل للتواصل و التفاعل مع البيئة المحيطة به في المواقف المختلفة داخل الأسرة أو في الروضة أو مع جماعة الرفاق و تعكس شخصية الطفل و تساعده في بناء علاقات إجتماعية إيجابية، و تكمنه من مواجهة المواقف الحياتية المختلفة و تساعده في حل المشكلات و تحقيق أهدافه المرغوبة على الصعدين الشخصي و الإجتماعي.

5/6 مفهوم المربية:

تعرف المربية على أنها شخص يمكون مسؤول على تنظيم الفعاليات التعميمية لطفل

التربية التحضيرية بمراعاة الفروق الفردية والتنويع في الأنشطة وتشجيع المبادارت الشخصية.[6]

---

[1] ابتهاج محمود طبة: **المهارت الحركية لطفل الروضة**، دار المسيرة لمنشر والتوزيع، ط1، عمان،2009، ص11.
[2] خليل بن عبد الله الدخيل الله: **المهارات الاجتماعية المفهوم و الوحدات و المحددات**، مكتبة العبيكان للنشر، ط1، الرياض، 2014،ص 16.
[3] إيمان العباس الخفاق: **التعليم التعاوني**، دار المنهاج للنشر و التوزيع، جدة، السعودية، 2013،ص124.
[4] ايمان عباس الخفاق: نفس المرجع،ص 125.
[5] تحسين عصمت عبد الكريم: **علم الإجتماع المعاصر**، دار بافا العلمية للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2015،ص 133.
[6] فتيحة كركوش: **سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، نمو مشكلات مناهج وواقع**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1،الجزائر،2008،ص171.

كما تعرف بأنها من تنمي قوة الطفل الجسدية، العقلية، والخلقية وتقدم تكوينا شاملا لشخصية، الطفل وتساعده على تنمية قدارته وتتابع هذه الإماءات وتطورها وتساهم في علاجها.[1]

هي التي تراعي الطفل في جار الحضانة أو رياض الأطفال بتكليف من المجتمع و المربية تكتن موضوع تقدر المجتمع على أساس أنها من تحمل مسؤولية ترسيخ القيم النبيلة و الحميدة في نفوس الأطفال.[2]

التعريف الإجرائي للمربية الروضة:

هي أهم العناصر الفاعلة في رياض الأطفال نظرا لدور الذي تقوم به في تربية الأطفال وإكسابهم بعض المهارات بعد خضوها لتكوين مسبق ترعي من خلال دورها الفروق الفردية بين الأطفال.

6/6 مفهوم التنمية:

التنمية هي عملية الإرتقاء بمستوى الإنسان يحقق له التحرر من العجز عن إشباع حاجاته الأولية و بحيث يستطيع الإنطلاق إلى خلق إشباع المزيد من من الحاجات التى تميزه عن الكائنات الأخرى.[3]

التعريف الإجرائي للتنمية:

التنمية هي مجموعة العمليات الدينامكية التي تهدف إلى تطوير التصورات الإيجابية عن التفاعل الإجتماعي، و يتحقق ذلك بإيقاظ القدرات الكامنة في للطفل إتباع الأساليب التربوية الصحيحة، و إختيار الأنشطة المناسبة لهذه المرحلة العمرية و كذلك بتهيئة البيئة الفيزيقية التي تسمح بالفاعل الإجتماعي السليم بين الأطفال و المربية.

7/6 مفهوم تنمية المهارات:

و يقصد بتنمية المهارات، العمل على تحسين المهارات الموجودة مسبقا لدى الشخص أو المهارات المستحدثة الجديدة.[4]

التعريف الإجرائي لتنمية المهارات:

هي تعمل على إكتساب الفرد القدرة على تأدية فعل أو نشاط جديد حتى يتمكن من إتقانه، و في حالة تنمية مهارات الأطفال فالأمر يعني تدريبهم بشكل مستمر على الاتيان بفعل معين أو إتباع منهجية في التفكير و العمل اليومي، سواء مع الروضة و الأسرهم أو المجتمع من حولهم.

8/6مفهوم الخصوصية التكوينية: هناك تعريفات كثيرة لتكوين المعلم (المربية) بإختلاف التوجهات التربوية فتعرف مثلا بأنها تمثل عمليات إعداد قبل الخدمة و التدريب أثناها، من نمو لمعارف المعلم و قدراته و تحسين لمهاراته و أدائه التربوي، بما يتلاءم و التطور المعتدد الجوانب للمجتمع، وهي تبدأ في مؤسسة التكوين قبل الخدمة و تستمر أثنناها.[5]

[1] حسن شحاتة وزينب النجار وحامد عمار :**معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية، مصر،2005،ص35.
[2]شبل بدران و حامد عمار: **تنظيم رياض الأطفال في الدول العربية و الأجنبية تحليل مقارن**، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة،2003،ص 83
[3]فرديريك معتوق: **معجم العلوم الإجتماعية**، دار الكتاب العربي،ط1، بيروت، 1993ن ص 128.
[4]فرديريك معتوه: نفس المرجع، ص134.
[5]

التعريف الإجرائي:

تعني الخصوصية التكوينية للمربية مجموعة من السمات و المهارات الشخصية و المهنية التي تميز المربية في بيئة الروضة، و التي تتشكل من خلال الخبرات التعليمية و التدريبية و التفاعلات اليومية مع الأطفال و أولياء الأمور و زملاء العمل.

9/6 مفهوم أساليب: بحث علمي للطرائق المستعملة في التعبير عن الأفكار و الخواطر و علم الأسلوب يرشدنا إلى اختيار ما يجب أخذه من المادة التي يعتمد عليها الكاتب ليتمكن من التأثير في المتلقى مع التمسك بمبدأ المدلولات اللفظية و قواعد اللغة و البيان.[1]

التعريف الإجرائي:

هي الطريقة التي يتبعها المربية بغية إصال لطفل بشكل بسيط و مما يجعلها تقترب المعنى بشكل أفضل حيث الأسلوب هو طريقة معاملة تتبعها المربية مع الاطفال في الصف.

سابعا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة أجنبية

دراسة سبنسر بعنوان " المهارات الإجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات العقلية و المعريفية و الثقافية لديهم" سنة 1982، بكاليفورنيا أمريكا.

إشكالية الدراسة: ما أثر المؤثرات الإجتماعية و الثقافية في البيئة على إكتساب المهارات الإجتماعية للأطفال و ما أثر طبيعة الخبرات و العلاقات الأسرية المبكرة على أساليب التواصل و التفاعل مع المحطين؟

منهج الدراسة: الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تأليف من 130 طفلا و طفلة من الذكور و الإناث السود و البيض بكاليفورنيا تتراوح أعمارهم بين (5 و 6) سنوات.

أدوات الدراسة:

- ✓ إختيار الكلمات و الصور الملونة.
- ✓ مقياس القدرة الإجتماعة تقيس العلاقات و التفاعلات الإجتماعية لرياض الأطفال.

نتائج الدراسة:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة و لاسيما تلك التي تشكل نقطة تقاطع مع محور دراستنا نجد

- ✓ إن المهارة الإجتماعية تختلف بإختلاف البيئة الثقافية و الإجتماعية.

[1] يوسف حديد : **تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية** ، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية جيجل، **أطروحة دكتوراه قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا**، جامعة قسنطينة.2009.ص 28.

- ✓ عدم وجود فروق بين الجنسين في المهارات الإجتماعية.

العقيب على الدراسة:

من خلال هذه الدراسة الأجنبية تبين للباحثتان أن المهارات الإجتماعية لطفل رياض الأطفال كانت محل تشابه جزئي مع موضوع دراستنا إلا أنها إختلفت مع موضوع دراستنا من حيث متغيرات الدراسة و من حيث عينة الدراسة و أدوات جمع البيانات، جيث إستخدم الباحث في دراسته كل من مقياس الكلمات و الصور الملونة و مقياس القدرة الإجتماعية مقابل أداة الإستبيان في دراستنا الحالية و يتم الإستفادة من هذه الدراسة من جيث الإستعانة به في تحديد موضوع دراستنا.

الدراسة الثانية: دراسات عربية:

دراسة فريال خليل سليمان بعنوان " بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال و علاقتها بتقييم الوالدين" سنة 2009، دمشق.

إشكالية الدراسة:

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات الإجتماعية التالية (التعاون، المشاركة، الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) و تقييم الوالدين لها؟ و ما مدى إنتشار المهارات الإجتماعية لدى أطفال الرياض؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ لا توجد علاقة غرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الإجتماعية عند أطفال عينة البحث و تقييم الوالدين لها.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإجتماعية بين أطفال عينة البحث من عمر
- ✓ (4 و 5) سنوات تعزي لمتغير العمر.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإجتماعية بين أطفال عينة البحث من عمر
- ✓ (4 و 5) سنوات تعزي لمتغير الجنس.

المنهج: الوصفي التحليلي.

العينة: 200 طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق، 400 والد و والدة من الاطفال.

أدوات الدراسة:

- ✓ مقياس المهارات الإجتماعية المصورة.
- ✓ مقياس تقييم الوالدين للمهارات الإجتماعية لدى الطفل .

أهم النتائج:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال هذه الدراسة و لا سيما تلك التي لها علاقة بموضوع دراستنا نجد

- ✓ تنتشر المهارات الإجتماعية (التعاون، المشاركة، الوجدانية،التفاعل مع الكبار، النظام)، إنتشارا طبيعيا بين أطفال الرياض أفراد العينة من عمر (4 و 5) سنوات.

ـ التعقيب عن الدراسة:

من خلال الإطلاع على الدراسة السابقة نجد أنها شكلت نقطة تشابه مع محور دراستنا الحالية من حيث متغيرات الدراسة المهارات الاحتماعية محل التفاعل و النظام، بينما إختلفت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث أدوات جمع البيانات حيث إستخدمت الباحثة في دراستها كا من مقياس المهارات الإجتماعية المصور و كذا مقياس تقييم الوالدين للمهارات الإجتماعية لدى الطفل بالمقابل أداة الإستبيان في دراستنا، و تم الإستفادة من هذه الدراسة الحالية.[1]

الدراسة الثالثة: دراسة محلية

دراسة بلحاج نورة، فرحاتي زينب إيمان ، بعنوان " دور الروضة في النمو الإجتماعي و اللغوى لدى الطفل" سنة 2021 بسكرة.

ـ **إشكالية الدراسة**: هل تساهم معلمة الروضة في النمو الإجتماعي و اللغوي للطفل؟

الأسئلة الفرعية:

ـ هل لبرامج الروضة دور في تعزيز النمو الإجتماعي و اللغوى للطفل؟

ـ هل تساهم معلمة الروضة في النمو الإجتماعي و اللغوى للطفل؟

ـ هل تحقق الروضة حاجات الطفل المتنامية التى يصعب على الأسرة تحقيقها؟

المنهج: دراسة حالة

العينة: عدد حالات الدراسة اربعة حالات من أطفال الروضة.

أدوات الدراسة: الملاحظة البسيطة المقابلة و الإستبيان.

أهم النتائج: من بين أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة و لا سيما تلك التي لها علاقة بموضوع دراستنا.

- ✓ إن للروضة دور كبير في النمو الإجتماعي و اللغوي لدى الطفل.
- ✓ إن معلمة الروضة تسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال و ذلك بحرص المعلمة على توفير العاب جماعية في فترة الملعب الخارجي.
- ✓ إن لبرامج الروضة دور في زرع الثقة في نفس الطفل لأنها أساسية و ضرورية في تطوير شخصية الطفل و تساعد في نمو معرفته.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تبين للباحثيان من خلال موضوع دراستهما أن مضمون الدراسة كان يتفق مع موضوع دراستنا من حيث رصد دور الأطفال في تنمية الطفل مركز على الجانب الإجتماعي، كما و أن مربية رياض كانت قاسما

[1] فريال خليل سلمان: **بعض المهارات لدى أطفال الرياض و علاقتها بتقييم الوالدين**، دراسة ميدانية لدة عينة من أطفال الرياض من عمر (4 و 5) سنوات، في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، مجلة 27، كلية التربيةن دمشق، 2011.

مشتركا مع درسنا الحالية ركن أساسي في العملية التعليمية و التربوية للطفل، إلا أنها إختلفت مع موضوع دراستنا من حيث منهج الدراسة، العينة و أدوات جمع البيانات، حيث إتخذت كل من المقابلة و الإستمارة و الملاحظة بمقابل أداة دراستنا و التي هي الإستبيان، و يتم الإستفادة من هذه الدراسة في الإستدلال ببعض المعلومات النظرية فيما يخص الجانب الإجتماعي لطفل رياض الأطفال.

ثامنا: المقاربة النطرية

إن المنطلق النظري بعد أهم الخطوات التي يقوم عليها أي بحث علمي و الذي من خلاله تتحدد جوانب الدراسة و الإتجاه الفكري و النظري لها و منها سوف نعتمد في دراستنا كإقتراب نظري على نظرية الدور كمنطلق فكري نظري رئيسي.

نظرية الدور:

نستفيد في تحليلنا السوسيولوجي التربوي لدراستنا البحثية الحالية على إستقاطات نظرية (الدور)، و هي من النطريات الحديثة في علم الإجتماع، وتبنى تفسيراتها على أن سلوك الفرد و علاقتها الإجتماعية إنما يعتمد على الدور أو الأداور الإجتماعية التي يشغلها في المجتمع.

و يؤكد علماء الإجتماع الذين يقدمون تفسيرات للظاهرة الإجتماعية التربوية، خاصة بناء على نظرية الدور من أمثال ماكس فيبر M. weber، و هانز كيرث H. kirth و رايت ميلز R.milz، تالكوت بارسونز T.parsons ، و روبرت ماكيفر R . maciver بأن الفرد لا يشغل دورا إجتماعيا واحدا بل يشغل عدة أدوار، تتحدد في مؤسسات مختلفة و أن الأدوارفي المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية، بل تكون مختلفة.

و الدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب الإجتماعي فضلا عن أن الدور هو حلقة الوصل بين الفرد و المجتمع.

و لما كانت روضة الأطفال وحدة من مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي ألزمها التغير الإجتماعي الذي نعيشه في وقتنا الراهن و بسبب تقليص الأدوار الاسرية خاصة بالنسبة لأمهات بعد خروجهن للعمل، مما يستدعي التوجه إلى رياض الأطفال لأجل وضع الأبناء لساعات طويلة في اليوم من أجل تنشئة الأبناء و تربيتهم، و إستنادا إلى نطرية الدور إسقاطها في مجال تنمية المهارات الإجتماعية لطفل فإن الأدوار التي تقوم بها رياض الأطفال عبر عمل و نشاط المربيات من خلال ممارسات الأدوار و ممارسات الفعل التربوي التنشوي للأبناء، و من ضمنها جعل الأبناء يكتسبون مهارة التواصل في المجتمع و التفاعل الإجتماعي و ذلك بدور طبيعتهم تربويا بالأفعال و الممارسات التربوية التي يرتضها المجتمع، و أيضا تطبيعهم النظام التى يتطلبها المجتمع و هذه الأدوار التربوية تؤسس لدور رياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية

خلاصة الفصل:

بدراستنا لهذا الفصل قمنا بإدراج المعلومات الملمة بجميع جوانب الموضوع، و قد ربطنا بين العناصر في المقمة من أجل ابراز أهمية موضوع بحثنا.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا- منهج الدراسة.

ثانيا - مجالات الدراسة.

أ: المجال المكان.

ب: المجال الزماني.

ج: المجال البشري.

ثالثا:مجتمع البحث.

رابعا: أدوات جمع البيانات.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد البحث الميداني الركيزة الأساسية لكل دراسة علمية نظرا للحقائق العلمية و العملية التي يثري بها البحث العلمي، و سنحاول في هذا تناول الإجراءات الميدانية للدراسة إنطلاقا من مجالات الدراسة مرورا بعينة البحث و المنهج المستخدم وصولا إلى أدوات جمع البيانات من مجتمع الدراسة.

أولا: منهج الدراسة:

لتحديد وإختيار منهج ما للقيام بأي دارسة يرجع لعدة عوامل ومؤثرات منها الأخلاقية والموضوعية غير أن طبيعة الموضوع تمثل العامل الأساسي المحدد لإختيار منهج ما دون غيره، و هذالك لأن موضوع درستنا يتناول دور الروضة في تنمية المهارات الإجتماعية لطفل الروضة، كما أن لأي منهج وظيفته و خصائصه التي يستخدمها كل باحث في مجال تخصصه.

هو عباره عن مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.[1]

وهو أيضا وسيلة و الغاية من إستعمالنا له هو الوصول إلى الحقيقة العلمية سواء كانت مجهولة أو معلومة.[2]

هو أسلوب التفكير والعمل، يعتمل الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها و بالتالي الوصول إلى نتائج معقولة نحوى الظاهرة موضوع الدراسة، و نقصد بالمنهج الموقف الذي يتبناه الباحث إتجاه موضوع ما.[3]

المقصود بالمنهج أنه عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، و بالتالي فالمنهج ضرروي للبحث، إذ هو الذي ينير طريق، و يساعد الباحث في ضبط أبعاد مساعي، أسئلة أو فرضيات البحث.[4]

إعتمدنا على المنهج الوصفي و يعرف بأنه طريقة توصف من خلالها الظاهرة وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يعتمد عليها باستخدام البحث العلمي.[5]

سمح لنا استخدامنا للمنهج الوصفي في هذه الدارسة بوصف مؤسسات رياض الأطفال و فهم فائدة و نجاح الوسائل و الأساليب المستخدمة لتنمية مهارات الطفل ما قبل المدرسة (الروضة) كما تتيح لنا الأساليب الوصفي ة أيضا استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات لجمع البيانات و تحليلها و تفسير النتائج

.

أولا: مجالات الدراسة.

أ- المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في المدة التي استغرقت في إتجاو البحث، و التي كانت من بداية شهر نوفمبر من السنة الماضية في إختيارنا للموضوع، و تحديد إشكاليته و بعد أن تمت الموافقة عليه بدأنا مباشرة في جمع البيانات و المعلومات حول موضوعنا،

بـ - المجال البشري:

- روضة الانس 7مربيات.
- روضة الفيروز 7مربيات.
- روضة الفردوس7 مربيات.
- روضة المبدعين الصغار 7مربيات.[6]

[1] رشيد زرواتي: **منهجية البحث العلمي في البحوث الإجتماعية**، دار الكتاب، القاهرة، 2004،ص 104.
[2] عبد الناصر جنلي: **تقنيات ومناهج البحدث في العلوم السياسية والإجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، 2007، ص 14.
[3] محمد مسلم :**منهجية البحث العلمي**، دليل طلاب العلوم الإجتماعية والإنسانية، دار الغرب،2001، ص 4.
[4] رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**، ، دار ازعياش للطباعة والنشر بوزريعة، ط4، الجزائر،2012، ص 167.
[5] خالد حامد، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**، جسور للنشر و التوزيع، الجازئر، 2005، ص43.

- روضة المبدع الصغير 7 مربيات.

ثالثا: مجتمع الدارسة:

تمت الدراسة ب 6 روضات ببلدية برج بوعريريج، حيث تناولنا مجتمع البحث المربيات اللواتي يعملنا في رياض الأطفال.

العينة:

العينة جزء من مجتمع الدارسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون الممثلة لمجتمع البحث.

فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدارسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا، كما تكون أحياءا أو شوارعا أو مدنا أو غير ذلك.[1]

وقد استخدمنا في بحثنا هذا العينة "القصدية" وهي التي يتم فيها اختيار عدد قليل من المفردات بطريقة يارعي فيها صفة التمثيل المطلوبة و عليه لا يلجأ الباحث إلى استعمالها إلا إذا اضطرته ظروف البحث إلى اختيار عدد قليل جدا من المفردات.[2]

رابعا:أدوات جمع البيانات:

تتنوع أدوات جمع البيانات و تختلف حسب نوع الدارسة، فالباحث يختار الأدوات المتعلقة بالبحث أو ذات الصلة التي تساعده في في جمع البيانات المختلفة التي يسعى للحصول عليها، و التي من خلالها تتحقق الفرضيات أو لا، فإن هذه الأدوات مرتبطة بنوع متغيرات و مجتمع البحث. و في دارستنا اعتمدنا في جمع البيانات على أداة الإستمارة، وهي أداة منهجية تسمح لنا بجمع البيانات حول الموضوع المراد دارسته كما أنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة الموزعة حسب المحاور الخاصة بالفروض و الأهداف المسطرة من طرف الباحث، و المبحوث يكتفي بالرد المباشر.[3]

الاستمارة:

إعتمدنا في بحثنا على أداة الإستمارة كأداة لجمع المعمومات لأنها تخدم بحثنا، وتمكنا من جمع أكبر قدر ممكن من المعمومات في وقت قصير، من مميازتها:

- ✓ قلة التكاليف.
- ✓ سهولة الإجابة عمى الأسئلة.
- ✓ تعطي لممبحوثين وقتا كافيا للإجابة.
- ✓ تفضل عندما يكون المبحوثين في مناطق جغرافية واسعة.

[1] .رشيد زرواتي، **مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1, دار الهدى للطباعة و النشر و التو زيع،عين مليلة، الجزائر، 2007، ص 334.

[2] حمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت، 1978، ص 364.

[3] أحمد بدوي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، بيروت، لبنان،1993،ص 56.

وتعرف الإستمارة أنها: عبارة عن نموذج يظم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعمومات حول موضوع أو مشكلة ويتم تنفيذنا عن طريق المقبلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين.[1]

وتعرف كذلك أيضا: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ترسل للأشخاص بالبريد أو يجرى تسلميا باليد تمهيدا لمحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها.[2]

عرفا أيضا: نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى لأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف.[3]

وهي أيضا مجموع المؤشرات يمكن عن طريقها إكتشاف أبعاد الدراسة عن طريق الإستقصاء التجربي أي إجراء بحث ميداني على جماعة محدده من الناس و هي وسيلة الإتصال الرئيسية بين الباحث و المبحوث تحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي يريد معلومات عنها من المبحوث.[4]

إذن الإستمارة هي تقنية منهجية تساعد الباحث في الحصول على معلومات كافية من ميدان الدراسة.

وتحتوي الإستمارة على ثلاث محاور وهي:

في البداية يوجد محور البيانات العامة للمبحوث، و قد ضم 7 أسئلة.

المحور الثاني الخاص بالفرضية الأولى: تأثير الخصوصية المعرفية للمربية على المهارات الإجتماعية لطفل الروضة و قد ضم 13 أسئلة.

ـ **المحور الثالث الخاص بالفرضية الثانية**: تأثير أساليب المعاملة على المهارات الاجتماعية لطفل الروضة وقد ضم 13سؤال.

تم توزيع الإستما رة على مربيات رياض الأطفال ، و قبل توزيعها قمنا بتحكيم الإستمارة من طرف بعض من أساتذتنا

خلاصة الفصل:

بعد التطرق إلى الإجراءت المنهجية المتبعة في الدراسة المتمثلة في مجلات الدراسة و تعريف منهج الدراسة، وتحديد العينة و جمع البيانات، لنصل من خلال الفصل الثالث إلى عرض و تفسير تساؤلات الدراسة.

[1] موريس أنجرد :**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار النهضة، الجازئر، ط 2، ص 24.
[2] موريس أنجرس: **منهجية البحث في العموم الإنسانية**، ترجمة بوزيد صحاروي وآخرون، در القصبة لمنشر والتوزيع، 2009، 204
[3] نادية سعيد عيشو وآ خرون :**منهجية البحدث العلمي في العلوم الإجتماعية**، مؤسسة رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص286.
[4]سلاطنة بلقاسم، حسان الجلاني: **أسس البحث العلمي**، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2019، ص 77.

الفصل الثالث: عرض و تحليل و تفسير البايانات و نتائج الدراسة

تمهيد:

أولا: عرض وتحليل البيانات الميدانية.

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدارسة في ضوء الفرضيات.

1- مناقشة وتفسير نتائج الدارسة في ضوء الفرضية الأولى.

2- مناقشة وتفسير نتائج الدارسة في ضوء الفرضية الثانية.

ثالثا: مناقشة وتفسير نتائج الدارسة في ضوء الفرضية .

النتائج العامة للدارسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعرضنا في فيما سبق للجانب النظري للدراسة و كذلك الجانب المنهجي، سنحاول أن نخصص هذا الفصل لمناقشة نتائج الدراسة الميدانية، إذ يعد الجانب الميداني من ضروريات البحوث و الدراسات من أجل اختبار الفرضيات و الإجابة عن التساؤلات المطروحة، لذلك فإن أغلب ما تم إنطلاق منه في هذا الإطار هو الوقف على المرحلة الميدانية للدراسة التي بين أيدينا من خلال تحليلنا للإستمارات في ضوء ذلك سنقوم بمناقشة البيانات و تحليلها و عرض النتائج المتوصل إليها حسب ما أفرزته الدراسة الميدانية

أولا: عرض وتحليل البيانات الميدانية.

1- عرض و تحليل البيانات الشخصية.

الجدول رقم(01): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
30-21	19	%45.3
40-31	22	%47.6
40-41	03	%7.1
المجموع	42	%%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الفئة العمرية التى مثلت أكبر نسبة هي 74.6% للفئة العمرية [31-40[سنة، و يرجع إرتفاع نسبة هذه الفئة إلى أن أغلب أفرادها تكون لديها قدرة و إرادة أكثر من غيرها على بذل الجهد في العمل و لا سيما مع هذه الفئة الحساسة من المجتمع، كما أنها تضم الأعمار التي تتناسب مع جميع المستويات التعليمية الجامعية و تأتي بعدها فئة الثانوي من [21- 30[بنسبة 45.3% وفئة أقل نسبة للفئة العمرية [41-50[كانت 7.1% وتمثل فئة المتقاعدين مع التقدم في العمر و ان فئة الأطفال تتطلب جهد كبير من أجل تقديم ما هو أفضل لهذه الفئة من الأطفال.

الجدول رقم(02): توزيع المبحوثين حسب متغير المستوي التعليمي

المستوى التعلميمي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	6	%14.3
ثانوي	9	%21.4
جامعي	26	%61.9
معهد	1	%2.4
المجموع	42	%%100

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة لدى فئة المستوي التعليم الجامعي بنسبة 61.9% من مجتمع الدراسة، و ذلك يرجع إلى أن هذه الفئة أكثر تطلعا في هذا المجال بحكم التخصصات الجامعية مثل: الأداب العربي و علم إجتماع التربية، ثم تليها فئة المستوى الثانوي بنسبة21.4% من مجتمع الدراسة، و هذا راجع إلى عدم إلتحاق أفراد هذه الفئة بالجامعة و مزاولة التكوين المهني، ثم فئة التعليم المتوسط إلى جانب المستويات الأخرى بنسبة 14.3% بأقل نسبة 2.4% من المجموع الكلي للمبحوثين، و هذا راجع إلى بعض العوامل السوسيولوجية و التي يمكن حصرها في عدم إتمام الدراسة من أجل العمل و الرغبة في تحسين المستوى المعيشي.

الجدول رقم(03): توزيع المبحوثين حسب متغير الأقدمية في العمل

الأقدامية في العمل	التكرار	النسبة المئوية
من شهر إلى سنة	28	%19
من 2 إلى 3 سنوات	6	%14.3
من 4سنوات إلى 5 سنوات	12	%28.6
من 6 سنوات فما فوق	16	%38.1
المجموع	42	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الفئة من [6 سنوات فما فوق] و التي شكلت نسبة 38.1% من مجتمع الدراسة هي الفئة الأكثر تكرارا في مجتمع الدراسة، و هذا راجع إلى أن هذه الفئة قد إلتحقت برياض الأطفال من أجل التربص للحصول على شهادة مربية أطفال و إكتساب الخبرة من أجل العمل، إلى جانب قلة قليلة ممن إلتحقو بهذه المهنة بسبب تدني المستوي المعيشي و تاليها نسبة 28.6% من المربيات لديهن خبرة من [من 4- إلى 5 سنوات] و تنخفض نسبة المربيات التي تقل خبرتهن تكون بين من شهر إلى سنة، و تقل النسبة لتصل إلى 14.3% من سنتين إلى 3 سنوات.

ومن خلال قراءتنا للجدول نرى أن رياض الأطفال لا تشترط الخبرة في توظيف المربيات، فكثرة رياض الأطفال أدى إلى شعور مناصب العمل ما جعل مديارت الرياض يوظفن ذوات الخبرة الأقل ونظار لصعوبة العمل فمعظم المربيات لا يواصلن العمل داخل الرياض .فحسب أرى إحدى مديارت رياض الأطفال أن الخبرة ليست مهمة بقدر أهمية تصرفات وطريقة معاملة المعلمة للأطفال .

الجدول رقم(04): توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
أدب عربي	14	33.35
علوم جتماعية	11	5%26.2
علوم الطبيعة	5	%11.95
حقوق	4	%9.5
رياضات	**3**	%7.1
لغات	**4**	%9.5
علوم سياسية	**1**	%2.4
المجموع	42	%100

يتضح من خلال خلال تحليل نسب هذا الجدول لتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي نجد ان أفراد العينة نجد تخصص الأدب العربي بنسبة 33.3%، و يليها تخصص علم الاجتماع بنسبة 26.6% بينما نجد تخصص علوم الطبيعة بنسبة 11.9%، بينما تتساوى كل من الحقوق و الغات ب نسبة 9.5% و في المقابل نجد 2.4% من المربيات تخصص علوم سياسية.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن هؤلاء ذوي التخصصات الجامعي ذو وعي كبير بالظواهر الاجتماعية السائدة ولهم القدرة على مسايرتها والتأقلم معها خصوصا في بينما كانت اعلى نسبة لأفراد العينة الذين لهم تخصص آداب، وهذا يدل على ميلهم للت خصصات الأدبية بينما الدارسين لتخصص والذي يدل على أن أفراد العينة لهم خبرة لا بأس بها من حيث قدرتهم على حسن معاملة الأطفال ومارعاة حالاتهم النفسية وتقلباتهم المازجية ومارعاة تطوارتهم الفيزيولوجية. نرى أنه لا بد من التعليق باتجاه كون من يولون الاهتمام وتعطى لهم الأولوية في العناية بالأطفال لا بد أن يكونوا من ذوي التخصصات الملائمة لهذه المرحلة وليس من الذين تخارجوا من اختصصات أو حتى فهم أبعد ما يكونون عن درايتهم باختصاص التربية ، ومختلف طرق التنشئة الاجتماعية ونظرياتها من اختصصات العلوم الطبيعية أيضا إلى جانب البقية من اختصاص اللغات و الحقوق والعلوم السياسية، وهذا مما يؤكد أنه هناك إهمال للتخصص في التوظيف كمربيات بهذه المؤسسات، حيث هناك تناقضات لم نشر إليها خاصة توظيف من هم خارج التخصصات المتوافقة وطبيعة هذه المرحلة التي تقتضي متخصصين في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع.

الجدول رقم(05): توزيع المبحوثين حسب متغير الشهادة

الشهادة	الكرار	النسبة المئوية
ليسانس	26	%61.9
ماستر1	4	%9.5
ماستر 2	9	%21.4
مربية أطفال	2	%4.8
تقني سامي	1	%2.4
المجموع	42	%100

من خلال الجدول اعلاه يتضح أن الفئة ذات التعليم الجامعي (لسانس) هي الفئة الاكثر تكرارا بنسبة 61.9% و تليها فئة سنة ثانية ماستر بنسبة 21.4 % كون هذه الفئة تمتلك مؤهلات كافية لتقلدها مثل هذه الوظيفة إلى جانب قدراتهم و خبراتهم التعليمية، تليها فئة سنة أول ماستر بنسبة 9.5% و هي فئة اقل من الفئة التي قبلها ثم نجد فئة شهادة مربية أطفال بنسبة 4.8% و في فئة أقل تكرارا في دراستنا مقارنة بالفئة الجامعية و هذا راجع إلى أن شهادة مربية الأطفال أصبحت مطلوبة مؤخرا كشرط توظيف للفئات التي لم تزاول التعليم الجامعي و ليس لديهم إختصاص، ثم تأتي فئة شهادة تقني سامي 2.4% بنسة و هذا راجع إلى أبرز عامل إجتماعي و هو الرغبة في التوظيف لتحسين المستوى المعيشي و ندرة مناصب العمل.

الجدول رقم(06): توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الإجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوجة	33	%78.6
عزباء	8	%19
مطلقة	1	%2.4
المجموع	42	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أن فئة المربيات التزوجات أعلى نسبة 78.6%، ثم تليها العازبات بنسبة 19% و أخيرا المطلقات بنسة 2.4%.

و من خلال نتائج الجدول يدل على أن هناك تقارب كبير أو اختلاف طفيف من النساء بمعنى أن النساء المتوزجات أكثر بقليل من النساء العازبات وكما نجد نسبة قليلة من المطلقات، وهذا راجع إلى العامل الإجتماعي والشخصي والعائلي ألا وهو الإيمان بمصير المرأة في الأغلب (المكوث بالبيت) والأخذ بعين الإعتبار التقيد بالقيم الإجتماعية والأعارف والمعتقدات المتواجدة والمتوارثة عن المحيط الإجتماعي الذي يتواجد فيه النساء المربيات.

الجدول رقم(07): توزيع المبحوثين حسب الوسط الإجتماعي.

الوسط الإجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
حضري	40	%95.2
شبه حضري	2	%4.8
المجموع	42	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد الفئة من الوسط الحضري بنسبة95.2% من البحوثات يعشن في مناطق حضرية، بينما يعيش منهن في مناطق شبه حضري بنسبة 4.8%، ويرجع هذا لخروج المرأة لسوق العمل من أجل تحسين الظروف و المستوى المعيشي.

و من خلال قراءتنا للجدول نرى أن فئة النساء الذين يعملون في الروضة كانت اجاباتهم أنهم يقيمون في الوسط الحضري، و يرجع ذلك إلى حب هذه المهنة و من اجل تحسين المستوى المعيشي للمربية.

ثانيا: عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بالفرضية الأولى للدارسة

المتمثل في تأثيرالخصوصية التكوينية للمربية على المهارات الإجتماعية لطفل الروضة

الجدول رقم(08): يوضح توزيع مفردات العينة حسب تأثير المربية على ضبط سلوك الطفل

تكوين المربية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%97.6
لا	1	%2.4
المجموع	42	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة 97.6 % من كفاءة المربية تأثر على ضبط سلوك الكفل مقارنة بنسبة 2.4% التي اعتبرتها بعض المربيات أن ليس لها تأثير على ضبط سلوك الطفل و هذا نتيجة لعدم خبرتهم في الحياة و اللامبالاة، و كذلك مشاكلهم الشخصية و انعكاستها على الطفل.

و ما يمكن قوله من خلال تحليل النتائج أن كفاءة المربية تلعب دورا هاما في ضبط سلوك و تصرف الطفل تستطيع تحديد قدرات الاطفال و اهتماماتهم، ميولهم و توجيه طاقتهم و بالتالي تستطيع تحديد الانشطة و الأساليب و الطرق المناسبة لتلك الخصائص كما يتسنى لها استخدام الاساليب المناسبة للتقويم و التوزيع فيما يتناسب مع الفروق الفردية بين الأطفال و معالجة نقاط الضعف بينهم، و هنا تكمن أهمية الكفاءة و مدى تأثيرها على سلوك الطفل.

الجدول رقم(09): يوضح استعمال الالعاب أثناء الدرس

استعمال المربية الألعاب أثناء الدرس	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%90.5
لا	4	%9.5
المجموع	42	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 90.5% عملية تكوين المربية باستعمال الألعاب في الدرس من حيث المربيات اللواتي لا يستعملنا اللعب أثناء الدرس بـ 9.5% نظرا لعدم مبالاتهم و عدم حبهم للأطفالز للمهنة، و ليس لهن تكوين أي لم يتلقين تكويننا إن صح التعبير.

و إنطلقا من تحليل نتائج الجدول يظهر أن التكوين يساعد المربية على فهم سلوك و تصرف الأطفال و معرفة الطرق التي بواسطتها تتمكن من إيصال المعارف و الأفكار و بما أنهم يحبون اللعب فهي الطريقة الأكثر نجاحا و نجد أن التكوين يساعد المربية على اختيار اللعب الأفضل كونه يهدف إلى تلبية حلجات الطفل و ميوله.

الجدول رقم(10): يوضح توزيع المبحوثات حسب الفئة العمرية لهم اتجاه البرامج المستعملة في الروضة

برنامج الروضة / العمر	تربوي		تعليمي		تثقيفي		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
30-21	13	%68.4	5	%26.3	1	%%5.3	30	%71.4
40-31	14	%70	6	%30	0	%0.0	11	%26.2
50-41	3	%0.0	0	%0.0	0	%0.0	1	%2.4
المجموع	30	%71.4	11	%%26.2	1	%2.4	42	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد دور البرامج في الروضة اتجاهه العام يتجه نحو البرنامج التربوي هو الغالب في الروضة بنسبة 71.4% و يليها البرنامج التعليمي بنسبة 26.2% و أقل نسبة 2.4% البرنامج التثقيفي و عند إدخال المتغير المستقل المتمثل في العمر نجد أن أكبر نسبة 70% من المربيات يستخدمنا البرنامج التربوي أثناء إلقاء الدرس، و تليها نسبة 30% من نفس الفئة العمرية أجبن أنهم يستخدمون البرنامج التعليمي كما نجد نسبة 68.4 % أجبن أنهم يستخدمون البرنامج التربوي مقابل 26.3% من نفس و تليها 5.3% من نفس الفئة العمرية يفضلنا البرنامج التثقيفي.

وهذا يوضح على حرص الآباء على تربية أبناءهم تربية جيدة وهذا ما يؤثر ويؤدي إلى ارتقاء المؤسسة نتيجة لتنوع نشاطها لأن البارمج التربوية تحمل في طياتها أهدافا منشودة، وتعد عاملا من عوامل التنشئة الاجتماعية.

الجدول رقم (11): يوضح تاثير أسلوب المربية على الطفل

أسلوب المربية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%66.7
لا	9	%21.4
نوعا ما	5	%11.9
المجموع	42	%100

من خلال نتائج الجدول نجد نسبة 66.7% يرون أن أسلوب المربية له تأثير كبير على الطفل، و تليها 21.4% ممن أجابوا بلا يعتقدون أن أسلوب المربية لا يؤثر على الطفل. بينما نجد نسبة أقل ترى أنه يؤثر نوعا ما، تعكس هذه النتائج دور المربية في التأثير على الأطفال في الروضة، مما يعني أن أسلوب المربية و طريقة تعاملها مع الأطفال.

من خلال تحليل نتائج الجدول نرى المربية ليست فقط معلمة بل هي نموذج يحتذي به في التفاعل الاجتماعي، أسلوبها في التعامل مع الأطفال يمكن أن يشجع أو يثبط من تطور مهارتهم، فأسلوب المربية يمكن ان يؤثر على شعور الاطفال بالأمان و الثقة بالنفس، أسلوب المربية له تأثير كبير على جميع جوانب نمو الطفل، أسلوب متوازن، داعم، و مشجع يمكن ان يساهم بشكل إجابي في تطوير الاطفال إلى أفراد مستقلين ووثقين يأنفسهم.

الجدول رقم12: يوضح أهم البرامج المتفاعل معها.

أهم البرامج	التكرار	النسبة
التسلية	24	%57.1
التثقيف	6	14.3
كل معا	12	%28.6
المجموع	42	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن غالبية الأطفال يتفاعلن مع التسلية و التي بلغت نسبهم ب57.1% و هذا مقارنة مع تفاعلهم مع كل من التسلية و التثقيف و التي قدرت ب 28.6% و هذا ما يدل على أن الأطفال يحبون الحرية و العب، و تكتشف مهاراته أما بالنسبة للتثقيف فكانت مقدرة ب 14.3% هذا لما تحتويه من أنشطة متعددة.

و ما يمكن استنتاجه من خلال مدى تجارب الطفل و البرنامج المقدم أن معظم الاطفال يميلون و يركزون على التسلية و هذا ما يحفزهم على تحقيق توازنهم و بناء شخصياتهم، و تعلمهم الأدوار، و اكتساب اتجاهاتهم الاجتماعية.

الجدول رقم(13): يوضح توزيع المبحوثات حسب الحالة العائلية لهم و وجهة نظرهم لاستجابة الطفل تجاه الأنشطة المقدمة من طرف المربية

استجابة الطفل / الحالة العائلية	نعم		لا		المحموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
متزوجة	22	%66.7	11	%33.3	33	%100
عزباء	8	%100	0	%0.0	8	%100
مطلقة	1	%100	0	%0.0	1	%100
المجموع	31	%73.8	11	%26.2	42	%100

من خلال نتائج الجدول أعلاه تجد أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين أجابوا أن إستجابة الطفل تجاه الأنشطة المقدمة من طرف المربية 73.8% و تليها 26.2% من الذين أجبن أنهم لا يستجبوا لهذه الانشطة، وعند إدخال المتغير المستقل الحالة العائلية نجد أن أكبر نسبة 66.7% أجابوا بنعم أي أن الأطفال يستجيبوا لهذه الانشطة وتليها نسبة 33.3% من نفس الفئة أجبن بـ لا أن الأطفال لا يستجيبوا لهذه الانشطة المقدمة من طرف المربية حيث كانت نسبة إجابة المربيات المتزوجات مرتفعة .

تلعب المربية دورا مهما في العملية التعلمية داخل الروضة في حين تكون نسبة المربيات المتزوجات مرتفعة في الإجابة عن مدى إستجابة الاطفال فهي تستطيع التعامل مع هذه الفئة العمرية الحساسة و يرجع ذلك إلى عاطفة الأمومة التي تسهل عليها التفاعل مع الاطفال داخل الروضة و حبهم لهذه المهنة كما نجد نسبة معتبرة من فئة الشبات الولاتي أجبن أن الأطفال يستجيبوا إلى هذه الأنشطة.

الجدول رقم(14) : يوضح مدى مساعدة البرامج المقدمة في اكساب الطفل المهارات اللغوية

طريقة شرح البرامج	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%78.6
لا	9	%21.4
المجموع	42	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 78.6%% كانت إجابتيم بنعم، أي أن أغلب المربيات يعملن على مساعدة الطفل على اكتساب الطلاقة اللغوية، في حين نجد 21.4% من المربيات يعتمدن على حصر النشاط أحيانا وليس دائما.

يتضح من خلال ماسبق أن الأطفال يتعرضون لمجموعة متنوعة من الأنشطة و المواد التعليمية التي تحفزتطوير المهارات اللغوية من خلال التفاعل المستمر مع المعلمين و الأقران، و استخدام الوسائل السمعية و البصرية، و الأنشطة التي تتطلب التواصل و التعبير.

الجدول رقم (15): يوضح تأثير عدد الأطفال في القسم على إسعاب البرامج المقدمة

عدد الأطفال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%71.4
لا	12	%28.6
المجموع	42	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 71.4% من المربيات أجبن بنعم مما يعني أنهن يعتقدن أن عدد الاطفال في القسم يؤثر على إستعاب البرامج، بينما 28.6% منهن أجبن بـ لا، مما يعني أنهن لا يعتقدن وجود تاثير لعدد الاطفال على استعاب البرامج.

و من خلال ماسبق نستنتج أن تأثير عدد الاطفال في القسم على استعاب البرامج المقدمة يتأثر بعوامل متعددة تشمل التفاعل الاجتماعي، القيم الثقافية، الموارد الاقتصادية، و السياسات التعليمية، فهم هذه العوامل يمكن أن يساعد في تحسين سياسات و إجراءات التعليم في رياض الأطفال لتحقيق أفضل نتائج تعليمية للأطفال.

الجدول رقم(16): جدول يوضح تزويد الطفل بالتنشئة الدينية.

تزويد الطفل بالتنشئة الدينية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%90.5
لا	4	%9.5
المجموع	42	%100

يتضح من الجدول أن نسبة 90.5% يعملنا على تزويد الطفل بالتنشئة الدنية وفي نجد بعض المربيات كانت إجابتهم لا بنسة 9.5% قد تكون النسبة تعكس وجود توجهات فكرية مختلفة أو مستوى من التباين الثقافي و الاجتماعي داخل المجتمع، قد يرى البعض أن التنشئة الدينية يجب أن تكون من اختصاص الأسرة أو مكان العبادة و ليس الروضة.

مماسبق يتضح أن الروضة تلعب دور كبير في التنشئة الدنية و الاجتماعية للأطفال بنسبة 99.5% تعكس توجه المجتمع نحو دمج التعليم الديني في المناخج التربوية لمرحلة الطفولة المبكرة، من خلال تنشئة دينية متوازنة ز مناسبة لعمر الطفل، يمكن للأطفال أن يتعلموا قيما اجتماعية مثل الرحمة و التعاطف و التسامح و الاحترام للآخرين، يجب أن تكون هذه التنشئة الدينية متوازنة و متفقة مع قيم المجتمع المحيط و مع متطلبات التعليم و التطوير الشخصي للطفل و يجب أن لا تتعارض مع مبادئ الاحترام و التعددية في البئة التعليمية.

الجدول رقم(17): جدول يوضح ملاحظة نتائج إيجابية على مستوى الفوج

نتائج الفوج	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%95.2
لا	2	%4.8
المجموع	42	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أغلب المربيات يلاحظن نتائج إيجابية على مستوي الفوج بنسبة 95.2% فيما يتعلق بدور الروضة في تمنية مهارات الطفل، بينما نسبة 4.8% لم تلاحظ تلك النتائج الإجابية. هذه النتائج تدل على وجود توافق كبير بين المربيات حول فعالية الروضة.

نجد أن النسبة العالية من المربيات اللواتي لاحظن تأثير إيجابيا تعكس ثقة كبيرة في النظام التعليمي و في قدرة الروضة على تلبية الاحتياجات التنموية للأطفال، و هذا راجع إلى فعالية الأساليب و المناهج التعليمية المعتمدة من النتائج الإيجابية التي يمكن ملاحظتها تحسن في مستوى التعاون و التفاعل الإجتماعي بين الأطفال، و زيادة في مهارات التواصل، و تطوير النفس بالانتماء الاجتماعي، كما قد تشمل النتائج الإيجابية أيضا في تحسين الأداء الأكاديمي، حيث يؤثر بشكل مباشر على استعداد الأطفال للتعلم و قدرتهم على التفاعل مع البيئة التعليمة بشكل فعال.

2- عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بالفرضية الثانية للدارسة

المتمثل في تأثيرالخصوصية التكوينية للمربية على المهارات الإجتماعية لطفل الروضة تأثير تأثير اساليب المعاملة على المهارات الإجتماعية لطفل الروضة.

الجدول **رقم(18): يوضح تنمية مهارة الإتصال و التواصل بين الأطفال**

مهارة الاتصال و التواصل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%97.6
لا	1	%2.4
المجموع	42	%100

من خلال الجدول نجد أن 97.6% من أفراد العينة ابدوا تمنيهم لتطوير مهارات الاتصالو التواصل بين الأطفال، بينما كانت نسبة الذين يروا أن ذلك ضروريا 2.4%.

من خلال عرض نتائج الجدول يظهر توجها قويا نحو تطوير مهارات الاتصال و التواصل بين لأطفال بنسبة 97.6% من المربيات مما يعكس أهمية هذه المهارة في سياق الروضة و تأثيرها الايجابي على تنمية مهارات الطفل، تنمية مهارة التواصل و الإتصال بين الأطفال في دور الروضة تتم من خلال مجموعة من النشاطات التعليمية الموجهة، يمكن أن تشمل هذه الناشاطات اللعب الجماعي الهادف و الموجهة، و الألعاب التعليمية التفاعلية التي تعزز التواصل و التعاون بين الأطفال، بالإضافة إلى الأنشطة الفنية التي تتيح فرصا للتعبير عن الأفكار و المشاعر بطرق مختلفة، كما تلعب المربية دورا مهما في توجيه الأطفال و تشجيعهم على التواصل بفعالية و احترام بعضهم البعض.

الجدول رقم(19): يوضح ممارسة عقاب الطفل أثناء إخفاقة في أحد النشاطات

ممارسة العقاب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%23.4
لا	23	76.6
المجموع	42	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه و الذي يمثل ما إذ يتم معاقبة الأطفال نجد أنه لا يتم تسليط العقاب على الأطفال بنسبة 76.6% مقابل 23.6% يلجؤون أحيانا إلى أسلوب العقاب في بعض الحالات.

مما سبق يتضح أن أسلوب العقاب ليس الأسلوب الأنجح للتربية و التعليم إلى أن المربيات يلجؤون أحيانا إلى أسلوب العقاب في بعض الحالات و ذلك من أجل ردعهم حتى لا يعيدون الخطاء المرتكب من طرفهم على أن يكون العقاب يتماشى مع سنهم، بدلا من ذلك يفضل تبني أساليب لإيجابية لتشجيع النمو و التطوير، يمكن استخدام تقنيات مثل تقديم التشجيع و الدعم، و توجيه الطفل نحوى الفشل كفرصة للتعلم و التحسين، و تقديم المساعدة و التوجيه الإضافي لمساعدته على تجاوز التحديات، إن تشجيع الإيجابية و بناء الثقة في النفس يمكن أن يسهم في تطوير الطفل.

الجدول رقم(20): جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب الأقدامية اتجاه أسلوب مكافئة الطفل في حالة تفوقه أو إيداء سلوك حسن يقتدي به من طرف زملائه

أسلوب المكافئة / الاقدامية	مادية		معنوية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
من شهر إلى سنة	2	%25	6	%75	8	%100
من سنتين إلى 3 سنوات	2	%33.3	4	%66.7	6	100
من 4 سنوات إلى 5 سنوات	2	%16.7	10	%83.3	12	%100
من 6 سنوات فما فوق	6	%37.5	10	%62.5	16	%100
المجموع	12	%28	30	%71.4	42	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أن اتجاهه العام يتجه نحو المكافئة المعنوية 71.4% بينما تليها بنسبة 28% من الذين أجبن أنهم يقدمن مكافئة مادية و عند إدخال المتغير المستقل في الأقدامية نجد أن أكبر نسبة مسجلة 83.3% من المربيات أجبن أنهم يقددمون مكافأت معنوية مقابل 16% يقدمن مكافأت مادية تليها نسبة 28%، ثم تليها نسبة 75% من نفس الفئة للمبحوثات نرجع بالأغلبية نحو

كيفية مكافئة الأطفال في حال تفوقهم أو إداهم سلوك حسن فالمربيات يعتمدن أسلوب المكافئة المعنوية بينما المربيات يرون أن المكافئة المادية أنسب لهم مثل الألعاب أو الحالويات و التي تكون مكافأة مباشرة للطفل عند تحقيقه لأهداف معينة، يظهر اعتماد المربيات على المكاتفآت المعنوية بنسبة أكبر من المكافآت المادية أهمية تعزيز الدافع الداخلي لدى الطفل، و الذي يعتبر أكثر استدامة و أثرا في تطوير المهارات الاجتماعية على المدى الطويل.

الجدول رقم(21): جدول يوضح الأسلوب المتبع في تقديم النشاطات التعليمية

الطريقة المتبعة	التكرار	النسبة المئوية
الصور	27	%64.3
اللعب	9	%21.4
الأنشطة التعلمية الفردية	5	%11.9
الانشطة العلمية الجماعية	1	%2.4
المجموع	42	%100

من خلال الجدول يتضح أن الطريقة المتبعة في تقديم النشاطات حسب اري المربيات يتضح لنا أن أفضل وسيلة وهي الصور حيث مثلت بنسبة 64.3% من مفردات العينة مقابل 21.4% يرون أن الطريقة المتبعة تتمثل في اللعب بينما أخيار نجد كل من بنسبة 11.9% و تليها 2.4% يرون أن الطريقة المتبعة هي الأنشطة التعلمية، الفردية الانشطة العلمية الفردية.

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول يمكن القول أن الروضة تعتمد بشكل كبير على التعلم البصري و اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية، مع دور أقل للأنشطة الفردية.

الجدول رقم(22): جدول يوضح مدى تكليف الأطفال بالوجبات المنزلية

تكليف الاطفال بمهام	التكرار	النسبة
نعم	21	%50
لا	21	%50
المجموع	42	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 50%من المربيات أجابوا بنعم إذا كانوا يكلفون الأطفال بالواجبات المنزلية، في حين أن 50% أجابوا بلا.

يتضح أن تكليف الطفل في مرحلة الروضة بواجبات منزلية يمكن أن يكون له تأثير إجابي على تنمية مهاراتهم الاجتماعية إذا تم بطريقة مدروسة و متعدلة، يعتمد نجاح في ذلك على كيفية تصميم هذه الوجبات لتحقيق التوازن بين التعليم و اللعب، و تعزيز التفاعل الإيجابي بين الاطفال و بيئتهم الاسرية و الاجتماعية، يساعد تكليف الأطفال بوجبات منزلية بسيطة على تعلم تحمل المسؤولية و الالتزام بمهام محددة، و يتعلم الطفل الانضباط و كيف ينظم وقته و إكمال المهام المحددة، فالوجبات المنزلية تشجع على التفاعل بين الأطفال ووالديهم مما يقوي الروابط الأسرية و يتعلم الطفل قيمة التعاون، و من خلال القيام بالوجبات مع الوالدين أو الأشقاء الكبار، يتعلم الأطفال كيفية طلب المساعدة و العمل كجزء من فريق، بعض الأمثلة على الوجبات المنزلية أنشطة التلوين، قراءة القصص، هذه الطريقة يمكن أن تكون الواجبات المنزلية أداة فعالة في تنمية قدرات و مهارات الطفل.

الجدول رقم(23): جدول يوضح اقتصار نشاط القران على بعض قصار السور

نشاط القران	التكرار	النسبة
نعم	28	%66.7
لا	14	%33.3
المجموع	42	%100

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة المربيات أجبن بـ نعم بنسبة 66.7%، بينما فئة نجد فئة أقل 33.3%أجبن بـ لا أن النشاط لا يقتصر على بعض قصار السور القرآنية مما يعكس تباين في الآراء بين المربيات.

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نشاط القرآن في الروضة يمكن أن يشمل أكثر من مجرد تلاوة قصار السور، حيث يمكن توسيع النشاط ليشمل جوانب متعددة تساهم في تعزيز الفهم و الارتباط بالدين، من خلال تلاوة و حفظ السور القصيرة ويمكن سرد قصص الأنبياء و الأحداث القرآنية بشكل مبسط يتناسب مع مستوى فهم الاطفال، و استخدام الأنشيد الهادفة بهذه الأنشطة يمكن أن يصبح تعليم القرآن في الروضة تجربة شاملة و مفيدة، تساهم في تنمية شخصية الأطفال الدينية و الأخلاقية بشكل متوازن.

الجدول رقم(24): يوضح مساعدة نشاط التلوين لطفل على التمييز بين الالوان

نشاط التلوين	التكرار	النسبة
نعم	41	%97.6
لا	1	%2.4
المجموع	42	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 97.6% من المبحوثات كانت الإجابة نعم، و كانت الإجابة لا بنسبة 2.4%، فهذا يعني ان أغلب المربيات يرون ان مساعدة نشاط التلوين يساعد الطفل على التمييز بين الألوان بنسبة كبيرة، بينما نسبة صغيرة ترى عكس ذلك.

مما سبق نستنتج أن هذه النتائج تشير إلى أن مساعدة الأطفال على نشاط التلوين مهم في تنمية قدرتهم على التمييز بين الألوان، و تعكس هذه النتائج أيضا دورا فاعلا للروضة، إن مساعدة المربية للأطفالفي نشاط التلوين تعد وسيلة فعالة لتنمية مهارات الكفل بالإضافة إلى تكوير المهارات المعرفية و الحسية، فالمربية من خلال نشاط التلوين تشجع الأطفال على تبادل الأدوات و الألوان، مما يعزز روح التعاون، و من خلال التحدث عن الألوان و الأشكال أثناء التلوين، يتعلم الطفل مفرادات جديدة و كيفية استخدام اللغة لوصف ما يرونه و يفعلونه، التلوين يمكن أن يكون وسيلة للأطفال للعبير عن مشاعرهم و أفكارهم من خلال الألوان التي يختارونها و الرسومات التي ينشئونها، من خلال هذه الأنشطة يصبح التلوين أكثر من مجرد نشاط فني، بل أداة تعليمية شاملة.

الجدول رقم(25): جدول يوضح مساهمة المنهاج المقرر في بناء القيم الإجتماعية

مساهمت المنهاج	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%83.3
لا	19	%16.7
المجموع	42	%100

يتضح من الجدول أعلاه نجد مساهمة المنهاج المقرر في بناء القيم الاجتماعية حسب أرى المربيات 83.3% أن للمنهاج دور في بناء القيم الاجتماعية والمربيات أجابنا بنعم إجابات المربيات ترى أن المنهاج لا يساهم في بناء القيم الاجتماعية و نسبة 16% من إجابتات المربيات ترى أن المنهاج لا يساهم في بناء القيم الاجتماعية .

تشير النتائج إلى أن أغلب المربيات ترى أن المناهج التعليمية تسهم بشكل كبير في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل، و هذا راجع إلى أهمية تطوير هذه المناهج بما يتناسب مع احتياجاتالأطفال و المجتمع لضمان تنشئة جيل يتمتع بقيم و أخلاقيات اجتماعية.

تلعب خبرة المربية دورا هما في تقديم البرنامج في تعتمد أسلوب منتهج من طرف الروضة فالمربية تقوم بتقديم البرنامج من خلال بعض الصور و الملصقات حتي تسهل على الطفل فهم المحتوي بسهولة، و تحفز الفضول و الاكتشاف تدعم المربية رغبة الطفل في الاكتشاف و الاستكشاف مما يساهم في تطوير فضولهم و مهارتهم الفكرية و الاحتماعية و يمكن للمربية استخدام أساليب التدريس التفاعلية لتعزيز التفاعل الاجتماعي .

الجدول رقم(26): جدول يوضح توزيع المبحوثات اتجاه إستخدام البرامج التوضحية في تطبيق البرنامج التربوي

البرامج التوضحية / الأقدامية	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
من شهر إلى سنة	2	%25	6	%75	8	%100
من سنتين إلى 3 سنوات	2	%33.3	4	%66.7	6	%100
من 4 سنوات إلى 5 سنوات	2	%16.7	10	%83.3	12	%100
6 سنوات فما فوق	12	%37.5	10	%62.5	16	%100
المجموع	12	%28.6	30	%71.4	42	%100

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن الاتجاه العام يتجه نحويستخدمن البرامج التوضحية بنسبة 71.4%، و تليها 28.6% أقل نسبة مسجلة عند عدم تقديم برامج توضحية و عند إدخال المتغير المستقل الأقدامية للمربيات نجد أن أكبر نسبة مسجلة 83.3% من المربيات أجبن أنهم لا يقدمون برامج توضحية أثناء تقديم الدرس و يرجع ذلك لخبرة المربية مقابل 16.7% يقدمن برامج توضحية تليها نسبة 37.5% من المربيات التي كانت الأقدامية من 6 سنوات فما فوق مقابل 66.6% لا يستخدمن البرامج التوضحية.

يمكن أن تستفيد المربية بشكل كبير في استخدام البرامج التوضحية في تقديم البرامج التربوية، من خلال الأنشطة التفاعلية التي تساعد الأطفال على ممارسة المهارات الاجتماعية مثل التعاون، المشاركة، و الاتصال الفعال، و من خلال المشاركة الأبوية بإستخدام البرامج التوضحية لتقديم تقارير مرئية إلى أولياء الأمور، مما يعزز من فهمهم لدور الروضة و يزيد من مشاركتهم في العملية التعليمية.

الجدول رقم(27): يوضح مشاركة المربية الأطفال اللعب

مشاركة اللعب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%85.7
لا	6	%14.3
المجموع	42	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المربيات بنسبة 85.7% يشاركن الأطفال في اللعب هذا يشير إلى أن التفاعل الإجابي مع الطفل هو السائد بين المربيات، و تليها نسبة 14.3% لا تشارك الأطفال في اللعب، قد يكون ذلك لعدة أسباب مثل الانشغال بمهام أخري أو عدم توافر الوقت الكافي.

أن مشاركة المربية للأطفال في اللعب ليست مجرد نشاط بسيطن بل هي عملية متداخلة تعكس جوانب اجتماعية و ثقافية و اقتصادية و نفسية متعددة، ففي بعض الثقافات يعد اللعب جزءا أساسيا من تربية الأطفال، حيث ينظر إلى المربية كشخصية بديلة للأم تلعب دورا رئيسيا في النمو و التطور، مشاركة المربية اللعب مع الأطفال تعتبر عنصرا أساسيا في القسم هذه المشاركة تساهم في العديد من الجوانب الهامة لنمو الطفل عندما تشارك المربية الطفل اللعب، تظهر للأطفال كيفية التفاعل مع بعضهم البعض بطريقة إيجابية و تعلم الأطفال كيفية التفاوض، و التعاون مع الآخرين.

الجدول رقم(28): جدول يوضح نوع البرامج المقدمة وفق منهاج الوزارة أو مبتكرة من طرف الروضة

نوع البرامج المقدمة	التكرار	النسبة المئوية
من طرف الوزارة	6	%%83.3
من طرف الروضة	36	%16.7
المجموع	42	%100

يتضح من خلال الجدوأعلاه أن نسبة 83.3% من المربيات كانت إجابتهم أن البرامج المقدمة وفق منهاج الوزارة و تليها نسبة 16.7% و هذه نسبة أقل بكثير مقارنة بالبرامج المعتمدة من طرف الوزارة، و هذا يدل على وجود بعض المبادرات و الابتكارات من قبل الروضات.

مما سبق نرى أن البرامج المقدمة في رياض الأطفال بين تلك التي تعتمد وفق منهاج الوزارة و أخريى مبتكرة تصمم من طرف الروضة نفسها. لكل نوع من البرامج مزاته و تاثيراته على تنمية المهارات الاجتماعية لطفل، فالبرامج المقرر من طرف الوزارة تكون عادة مهيكلة بشكل جيد. مما يضمن تحقيق أهداف تعليمية معني وفق معايير موحدة،و تتيح البرامج المبتطرة للروضة الفرصة لتطوير مناهج تعليمية مرنة تلبى احتياجات الأطفال و تعزيز من نقاط قوتهم، تعتمد هذه البرامج على الإبداع في تصميم الأنشطة و المواد التعليمية، مما يمكن من تأثير إيجابي على الطفل من خلال أساليب تعليمية متنوعة، و من خلال نتائج الجدول يتبين أن النطام التعليمي المركزي يهيمن على الروضات، مما يتضمن توحيد المعايير التعليمية، و لكنه يقلل من فرص الابتكار و تحسين هذه التوازنات يمكن أن يعزز من وجودة التعليم و تنمية الأطفال بطرق أكثر شمولية و ابتكار.

الجدول (29): جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب الفئة العمرية لهم اتجاه شخصية المعلمة و معاملتها على بناء القيم الاجتماعية لطفل

بناء القيم / العمر	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية
30-41	18	%94.7	1	%5.3	19	%100
31-40	20	%66.7	0	%0.0	20	%100
41 - 50	2	%66.7	1	%33.3	3	%100
المجموع	40	%95.2	2	%4.8	42	%100

من خلال نتائج الجدول أعلا نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو المبحوثات الذين أجبن بنعم بنسبة 95.2% و أقل نسبة مسجلة 4.8% و عند إدخال المتغير المستقل المتثل في العمر نجد أن أكبر نسبة مسجلة 94.7% الذين أجبن أن شخصية المربية تؤثر على بناء شخصية الطفل في حين 5.3% ترى بان شخصية المربية لا تؤثر في بناء القيم الاجتماعية لطفل، و تليها نسبة 66.7% من المربيات أجبن بنعم مقابل 33.3% من نفس الفئة العمرية للمربيات كانت إجابتهم لا أي أن شخصية ومعاملة المربية لا تؤثر على بناء القيم الإجتماعية لطفل.

الأغلبية ترى أن شخصية المربية و معاملتها تساهم في بناء القيم الاجتماعية أي أن المربية ليست مجرد عنصر في البيئة التعليمية، بل هي عنصر فعال في بناء القيم الاجتماعيى و تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، من خلال التفاعل و أستخدام الأساليب التعليمية المناسبة و العلاقة العاطفية الداعمة، تساهم المربية بشكل كبير في تكوين الشخصية الاجتماعية للأطفال و تحضيرهم لمستقبل ناجح في المجتمع.

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدارسة في ضوء الفرضيات.

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

من خلال المعطيات الموضحة في الجداول السابقة الخاصة بمحور الخصوصية التكوينية للمربية في تنمية المهارات الاجماعية للطفل يتضح لنا أن للروضة دور كبير تنمية المهارات الاجتماعية حيث تعود أسباب هذه الأخيرة أن الطفل يتحصل على عملية تعلمية وتربوية في وقت مبكرمما يعوده على دوره المستقبلي ، و أكد المربيات أن العملية التربوية و من خلال االأنشطة المقدمة من طرف المربية داخل الفوج، ووجدوا أن النمو العقلي ومهارت التواصل يتم التركيز عليها داخل هذه الرياض ويتم توفير البيئة الملائمة، كما أن لرياض االطفال دور فعال في تنمية قدرات الطفل وإعتماده على نفسه .

من جهة أخرى نجد أن رياض الأطفال مكان للتنمية المهارات واكتساب هذه المهارات ، من خلال مشاركة لمربية اللعب مع الأطفال لاكتشاف الفروق الفردية لطفل و العمل على تطويرها وهذه الأمور تأخذ جانبا مهمافي الحياة المستقبلية ونجد أن الروضة تتدخل في حياة الطفل بصورة مبكرة لتصحيح مسار نموه أو الكتشاف مواهبه والعمل على لفت الإنتباه إليها وهذا ما أكدته الدارسة حيث أن الأطفال المتواجدون في الروضة وتبين أيضا من خلال الدارسة أن المربية تعمل على على غرس روح التعاون و الحوار بين الأطفال جيث كانت إجابة المربيات 100% الروضة يتدمجون داخل الفضاء التربوي بنسبة رياض الطفال كما تعمل المربية على تزويد الطفل البمبادئ والثقافة العامة حيث كانت إجابت المربيات 100% على هذا السؤال و تعمل الروضة على تقديم أنشطة تتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال حسب إجابات المربيات.

إن للمربية تأثير ملموسا على تطوير المهارات الاجتماعية للأطفال، الخصوصية التكوينية للمربية تشمل عوامل الخبرة التعليمية، و التدريب التربوي و، و القدرات الشخصية و الأساليب التربوية التي تعتمدها في تقديم البرامج المسطرة من طرف الروضة التي تساعد في بناء شخصية الطفل.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

توصلت نتائج الدارسة من خلال المعطيات الموضحة في الجداول السابقة الخاصة بمحورتأثير أساليب المعاملةعلى المهارات الاجتماعية للطفل إلى أن الأنشطة التربوية التي تتبناها المربية في رياض الأطفال تساهم وتعزز في بناء القيم الاجتماعية حيث كانت من نتائج الجدول رقم29 حيث كانت إجابة المبحوثات 95.25% الأغلبية ترى أن شخصية المربية و معاملتها تساهم في بناء القيم الاجتماعية أي أن المربية ليست مجرد عنصر في البيئة التعليمية، بل هي عنصر فعال في بناء القيم الاجتماعيى و تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، من خلال التفاعل و أستخدام الأساليب التعليمية المناسبة و العلاقة العاطفية الداعمة أنها بينت الدور التربوي المهم لرياض الأطفال، حيث أكدت البيانات أن تفاعل الأطفال أثناء أداء نشاط التلوين ينمي قدراتهم في التمييز بين الالوان و كانت بنسبة 97.6% من إجابات المربيات، كما تعمل الروضة على تنميو مهارت التوصل و الاتصال فأسلوب المربية يلعب دورا مهما في تقديم الأنشطة التعليمية و أثبتت نتائج الدراسة المربيات لا يوجهنا صعوبات أثناء تقديم الدرس بنسبة 100%.

ومن خلال كل ما سبق يمكن القول بتحقق الف رضية الأولى والثانية إلى حد كبيرمن حيث مساهمة الخصوصية التكوينية و الأساليب التي تتبعها المربية لتنمية المهارات لدي الطفل، ومساهمة الأنشطة التي تتبناها المربية في تنمية هذه المهارات، فالأساليب اإيجابية الداعمة التي تعتمدها المربية تؤدي إلى تحسين ملحوظ في هذه المهارات، عندما تستخدم المربية أسلوب المكافئة عندما يقوم الطفل بفعل صحيح، و التفاعل

الودي، إن أخطأ فإن الأطفال يظهرون قدرة أفضل على التواصل، و التفاعل مع زملائهم، و المشاركة في الأنشطة الجماعية فأساليب المعاملة للمربية لها تأثير كبير على تنمية هذه المهارات.

ثالثا: مناقشة وتفسير نتائج الدارسة في ضوءالدراسات السابقة.

من خلال الدراسة التي قمنا بها بإجرائها دور الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية لطفلن و بالرغم من أن الدراسات السابقة أفدتنا كثيرا في عدة جوانب إلا أن هناك أوجه إختلاف و أوجه تشابه.

الدراسة الأولى: دراسة المهارات الإجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات العقلية و المعريفية و الثقافية لديهم" سنة 1982، كانت محل تشابه جزئي مع دراستنا.

الدراسة الثانية: دراسة فريال خليل سليمان بعنوان " بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال و علاقتها بتقييم الوالدين" سنة 2009، نجد أنها شكلت نقطة تشابه مع محور دراستنا الحالية من حيث متغيرات الدراسة المهارات الاحتماعية محل التفاعل و النظام، بينما إختلفت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث أدوات جمع البيانات حيث إستخدمت الباحثة في دراستها كا من مقياس المهارات الإجتماعية المصور و كذا مقياس تقييم الوالدين للمهارات الإجتماعية لدى الطفل بالمقابل أداة الإستبيان في دراستنا.

الدراسة الثالثة: دراسة بلحاج نورة، فرحاتي زينب إيمان ، بعنوان " دور الروضة في النمو الإجتماعي و اللغوى لدى الطفل" سنة 2021، و كان من أهم النتائج المتوصل لها إليها أن لرياض الأطفال دور كبير في تنمية الجانب الاجتماعي للطفل من خلال النشاطات التي تقوم بها المربية داخل رياض الأطفال.

الدراسة الرابعة: دراسة فريال خليل سليمان بعنوان " بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال و علاقتها بتقييم الوالدين" سنة 2009، حيث شكلت هذه الدراسة نقطة إشتراك مع دراستنا الحالية حيث أن المهارات الإجتماعية تنتشر بين الأطفال إنتشارا طبيعيا بين أطفال الروضة.

الإستنتاج العام:

خلصت هذه الدارسة إلى أن رياض الأطفال تلعب دوار هاما في تنمية مهارات الطفل في السنوات الأولى بحيث أنها تعتبر من المؤسسات التربوية التي تقوم بتربية الطفل وقد عرفت عدة تطوارت نظار لمهامها المتازيدة خاصة مع التغيارت التي تحدث في المجتمع، فهي تقوم بتنشئة الطفل تنشئة صحيحة حيث تمده بمختلف القدارت من كل النواحي الجسمية منها والإجتماعية والترفهية.

كما أنها تعتبر من طرف علماء التربية مرحلة التي لا تعوض حيث يجب استغلالها غير أن هذا الموقف

بكل الطرق و الوسائل التربوية المختلفة، غير أن هذا الموقف يتوقف على نوعية البرامج التي و طريقة التلقين من طرف المربيات فكلما كانت البرامج مدعمة بالأنشطة المناسبة مع عمر الطفل ساهم في تنمية مهاراته و قدراته، وتوصلنا أيضا إلى أن الأساليب التي تتبعها المربيات تنمي مهارات الطفل فتلك الأساليب تعلم الطفل أنماط تساهم في بناء شخصيته.

فالخصوصية التكوينية للمربية، أو بعبارة أخرى تكوينها الشخصي و المهني، يلعب دورا مهما في تنمية هذه المهارات فالخصوصية التكوينة للمربية تؤثر بشكل مباشر على كيفية تنميه مهارات الطفل، و الخبرة العلمية تمكن المربيات من التعامل مع مختلف سلوكيات الأطفال و فهم ديناميكيات التفاعل الاجتماعي بينهم، كما أن للبرامج المقدمة في الروضة دورا هاما في تطوير مجموعة واسعة من مهارات الأطفال، فهذه البرامج تتنوع من حيث الأهداف و المحتوي، و تشمل أنشطة تعليمية و ترفيهية تهدف إلى تنمية الطفل بشكل شامل.

التوصيات:

- ترتيب الأنشطة واللعب الجماعي بطرق تُشجع الأطفال على التعاون والتواصل
- تقديم دورات تدريبية منتظمة للمعلمين حول كيفية تعزيز المهارات الاجتماعية لدى الأطفال
- تعليم المعلمين تقنيات إدارة الصف التي تشجع على الاحترام المتبادل والتعاون بين الأطفال
- تنظيم أنشطة تفاعلية مثل اللعب الجماعي، المسرحيات الصغيرة، والمشاريع المشتركة
- تشجيع الألعاب التي تتطلب تبادل الأدوار والتعاون مثل الألعاب البناءة والأنشطة الإبداعية
- تشجيع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم واستخدام الكلمات للتواصل وحل النزاعات
- توفير ورش عمل للأهل حول طرق تعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الأطفال في المنزل
- استخدام الألعاب التعليمية التي تُنمي المهارات الاجتماعية مثل ألعاب الطاولة والنشاطات الحركية
- دمج القيم الاجتماعية مثل التعاون، الاحترام، والتسامح في المناهج الدراسية
- متابعة وتقييم تقدم الأطفال في تنمية مهاراتهم الاجتماعية بشكل دوري

الخاتمة:

و في دراستنا ناقشنا دور الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، يمكن القول بأن الروضة تلعب دورًا حيويًا وأساسيًا في تشكيل وتطوير مهارات الطفل الاجتماعية. من خلال الأنشطة الجماعية، التفاعلات اليومية، والمناهج التعليمية الموجهة، تساهم الروضة بشكل كبير في تعزيز قدرة الأطفال على التواصل الفعّال، التعاون مع الآخرين.

أظهرت الدراسة أن البيئة الروضية، التي تتميز بالأمان والدعم، توفر للأطفال فرصًا متعددة لاكتساب وتطبيق المهارات الاجتماعية. وقد تبين أن هذه المهارات ليست ضرورية فقط لتكوين علاقات صحية في مرحلة الطفولة، بل تمتد آثارها الإيجابية إلى مراحل لاحقة من الحياة، مما يعزز من تكيفهم الاجتماعي والأكاديمي في المستقبل.

لذا، يمكن التوصية بضرورة التركيز على تطوير البرامج التعليمية والتربوية في الروضات، وتدريب المعلمين على أساليب تعزيز المهارات الاجتماعية للأطفال، بالإضافة إلى إشراك أولياء الأمور في هذه العملية لضمان تكامل الجهود بين المنزل والروضة، قد أكدت دراستنا الدور المهم للروضة في حياة الطفل وذلك بتوفير جميع حاجياته لتوسيع مجالات اهتمامه و تطوير علاقاته الشخصية بتشجيعه على النشاط التربوي والثقافي و هذا بفضل المربيات اللواتي يلعبن دورا مهما في تقديم الأنشطة و البارمج التي تساعد تحسين مهارات الطفل .

ختامًا، يعتبر الاستثمار في تنمية المهارات الاجتماعية في مرحلة الروضة استثمارًا طويل الأمد في بناء مجتمع متماسك ومتعاون، قادر على مواجهة التحديات المستقبلية بروح من التضامن والاحترام المتبادل.

قائمة المصادر و المراجع:

1. المعاجم و القواميس

1.أحمد بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، لبنان، 1993.
2.أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1978.
3. فردرك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية، دار الكتاب العربي، ط1، بيروت، 1993.

2. الكتب.

1.إ بتهاج محمود طبة: المهارات الحركية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009.
2.إيمان العباس الخفاق: التعليم التعاوني، دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة، السعودية، 2013.
3.تحسين عصمت عبد الكريم: علم الاجتماع المعاصر، دار بافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015.
4.خليل بن عبد الله الدخيل الله: المهارات الاجتماعية: المفهوم والوحدات والمحددات، مكتبة العبيكان للنشر، ط1، الرياض، 2014.
5. رانيا عبد المعز الجمال: السياسة التعليمية للطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2007.
6.رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار ازعياش للطباعة والنشر، ط4، الجزائر، 2012.
7. رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في البحوث الاجتماعية، دار الكتاب، القاهرة، 2004.
8. رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2007.
9.سحر صالح الشريف: دور بيئة الروضة في اكتساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 2007.
10.سلاطنة بلقاسم، حسان الجلاني: أسس البحث العلمي، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2019.
11. شبل بدران، حامد عمار: تنظيم رياض الأطفال في الدول العربية و الأجنبية :تحليل مقارن، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003.
12.عبد المجيد عبد الرحيم: قواعد التربية والتدريس في دور حضانة رياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
13.عبد الناصر جنلي: تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2007.
14. فتيحة كركوش: سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة: نمو، مشكلات، مناهج وواقع، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2007.
15.محمد مسلم: منهجية البحث العلمي: دليل طلاب العلوم الاجتماعية والانسانية، دار الغرب، 2001.
16. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النهضة، الجزائر، ط2.
17.موريس أنجرس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر و التوزيع، 2009.
18.نادية سعيد عيشو وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة رأس الجبل للنشر و التوزيع، الجزائر، 2017 .
19.وليد حدادي: الإعلام وقضايا المرأة، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، 2002.

المذكرات:

1.بريان، أحمد ريان: دور وسائل الإعلام التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1425.

2. .يوسف حديد: تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية جيجل، أطروحة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا، جامعة قسنطينة، 2009.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي

كلية العلوم الإجتماعية و العلوم الإنسانية

قسم علم الإجماعية

دور الروضة في تنمية المهارات الإجتماعية لطفل الروضة
دراسة ميدانية لعينة من مربيات رياض الاطفال

تحت إشراف الأستاذ:

محمودي سليم

من إعداد الطالبة:

بوزيان زينب

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم الإجتماع التربية المرسوم أعلاه، فإنه يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستبيان الذي يكشف دور الروضة في تنمية المهارات الإجتماعية لطفل الروضة، فالرجاء منك مساعدتنا و ذلك بالإجابة عن الأسئلة التي تضمنها الإستبيان بوضع(×) في الخانة، كما نحيطك علما أن المعلومات التي ستدلي بها لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية:2024/2023

المحورالاول: البيانات الشخصية.

1- الجنس:

أنثى ☐

2- العمر: 21 - 30 ☐ 31- 40 ☐ 50 ☐

3- االمستوى التعليمي.

متوسط ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

4- الأقدامية: .....

5- التخصص العلمي: .....

6- الشهادة: .....

الحالة العائلية:

متزوجة ☐

عزباء ☐

مطلقة ☐

7- الوسط الإجتماعي:

حضري: ☐ شبه حضري ☐

المحور الثاني: تأثير الخصوصية التكوينية للمربية على المهارات الإجتماعية لطفل الروضة.

1- هل يؤثر تكوين المربية على ضبط سلوك الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تستعملين الألعاب أثناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- ماهو البرنامج المستعمل في الروضة؟

تربوي ☐ تعليمي ☐ تثقيفي ☐

التسلية و الترفيه

4- هل يؤثر أسلوب المربية على الطفل؟

نعم لا

5- ماهي أهم البرامج المتفاعل معها؟

التسلية التثقيف كل معا

6- هل توجد إستجابة لدى الأطفال تجاه الأنشطة المقدمة من طرف المربى؟

نعم لا

7- هل الأنشطة المقدمة تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل؟

نعم لا

8- هل تساعد طريقة شرح البرامج داخل الروضةعلى إكتساب الطفل المهارات للغوية؟

نعم لا

9- هل عدد الأطفال في القسم يؤثر على إستعاب البرامج المقدمة؟

نعم لا

10- هل تعملين على تزويد الطفل بالتنشئة الدينية:

نعم لا

11- هل تعملين على تزويد الطفل بمبادئ و الثقافة العامة؟

نعم لا

12- هل تعملين على غرس روح التعاون و الحوار بين الأطفال؟

نعم لا

13- هل تلاحظين نتائج إجابية على مستوى الفوج؟

نعم لا

المحور الثالث: تأثير أساليب المعاملة على المهارات الاجتماعية لطفل الروضة؟

1- هل يتم الأخذ بعين الإعتبار تنمية مهارة الاتصال و التواصل بين الأطفال؟

نعم لا

2- هل يتم ممارسة أسلوب عقاب الطفل أثناء إخفاقه في أحد النشاطات؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل يتم مكافئة الطفل في حالة تفوقه أو إبداء سلوك حسن يقتدي به من طرف زملائه؟

مكافئة مادية ☐ مكافئة معنوية ☐

4- ماهي الأساليب المتبعة في تقديم النشاطات التعليمية؟

الصور ☐ اللعب ☐

الأنشطة العلمية الفردية ☐ الأنشطة العلمية الفردية ☐

5- هل توجهين صعوبة في تنفيذ البرامج التربوية بالروضة؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تكلفون الأطفال بمهام وواجبات منزلية ذات محتوى؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل يركز نشاط القرأن على بعض قصار السور القرانية؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل يساعد نشاط التلوين الطفل على التمييز بين الألوان بسهولة؟

نعم ☐ لا ☐

9- حسب رأيك هل يساهم المنهاج المقرر في بناء القيم الإجتماعية؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تستخدمين بعض البرامج التوضحية في تطبيق البرامج التربوي؟

سرد القصص ☐ الالعاب التربوية ☐ الاغاني الهادفة ☐

11- هل تشاركين الأطفال في اللعب؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل البرامج المقدمة وفق مناهج الوزارة أو مبتكرة من طرف الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تؤثر شخصية المعلمة و معاملتها على بناء القيم الإجتماعية لطفل؟

نعم ☐ لا ☐